عندما يَنطقُ الصَمُت

نُصوص وَخواطر أدَبيه.

إيمان الخواجة

دار كليوباترا للنشر والتوزيع

فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية
الخواجة,إيمان
عندما ينطق الصمت: نصوص نثرية / إيمان الخواجة
القاهرة : دار كليوباترا للنشر والتوزيع.
عدد الصفحات : 166
الترقيم الدولى : 978-977-6619-06-7
رقم الإيداع : 2017/11930
تصنيف الكتاب :
نصوص وخواطر أدبية

الناشر دار كليوباترا للنشر والتوزيع

المدير المالي : عفاف محمد علي
المدير التنفيذى : ضحى جبر
إشراف عام: ماجدة محمد علي
تصميم الغلاف : محمد جمال
عمليات الإخراج الداخلى والتصحيح اللغوي
(دار كليوباترا للنشر والتوزيع)
المراسلات :
لإتصال: / 01125574129 / 0225244534/01019983371
dar.cleopatra@gmail.com
الطبعة الأولى

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف والناشر، ويحظر نشر أو اقتباس هذا العمل , ومن يخالف ذلك يتعرض للمساءلة القانونية.

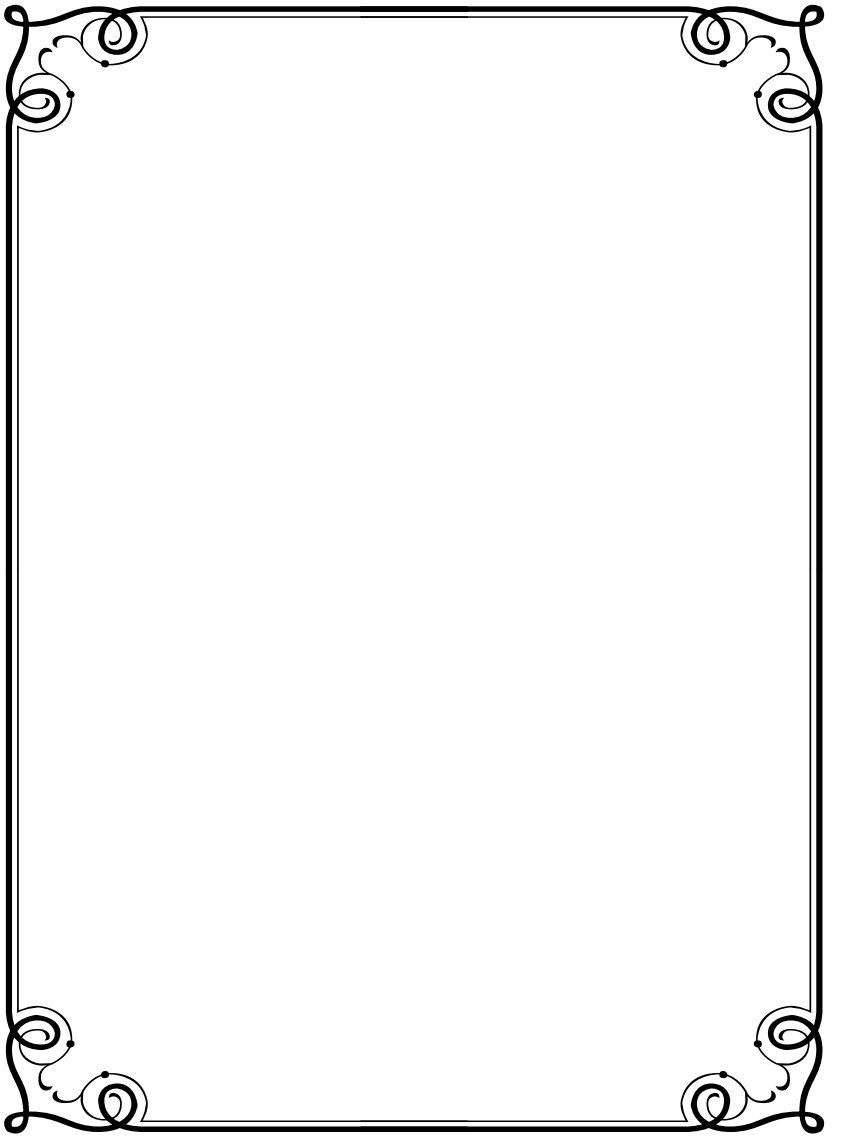

الُمقدِمَة

في البداية:-

حَاولت العمل كـ مصور التقط صورة من صور الحياة.

محاولاً فيها التعبير عنها بطريقة بسيطة ، ولكني ...

تعلمت أن كل هذا .

هي تجاربنا جميعاً ..

الإهداء

إلَي كُل العابرينَ في حياتنَآ

إلي كل من أحببنهم

ولم نملك القدرة للتعبير

عن صدق مشاعرنا نحوهم

إلي كل من فارقونا

ولم يُمهلنَا الَقدر الفُرصَه كي نودعهم

كم يليق بهم وكما يليق بما عِشنأه مَعَهُم

إلي كل من أضاءو لنا شمعه

أو حتي كسرو لنا قلماً

إلي كل هؤلاء

شكراً لكم

لَولَأكم ما كنا نحن كما نحن ألان

كلاناَ

كلاناَ رَوحُ تَسكنُ ألأخر
فلا أملُكُ حقَ إخراجكِ
ولا تملكُ حَق إخرجي

كلانا تؤم الاخر
فلا حياة لي دونكَ
ولا أعرفُ كيفَ القلبُ ينساكَ

كلانا عاشقُ سيء الحَظ
فلا نَملُّك البعدَ
ولا نملُك القُرب

كلاناَ عاشَ أعواماً
بقلبِ خائف
فلا القلبُ يسليَ
ولا الحُب
خلف سحآئبِ الاحزان ينسحبُ

كلانا يحمُلُ رغمَ اليأس أمالَ

فلا أحلام تتحقق

ولا اليأس يمُيت ألحلمَ

كلانا بالبعُدِ يَختنقُ

فلا الموتُ يُهدئ الروح

ولا الحياةَ تعُطينا حياة

كلانا رغمَ ضباب القدر

مازال يمُني النفسَ

بيوم تتصَالح فيه ألاقدارَ

لَيَس سهلاً

أبداً ليس سهلاً

أنْ اقتلعُك من أفكاريِ

ألا تَسكنَ أحلامِي

أو أنَتزُعك من قلبِي

ليس سهلاً ابداً

أن يَرضيَ قلبي

أنكَ أجَملَ أوهاميِ

أنك لست بقدريِ

أنَكَ وَحعِي

أنك مثل البذره

كلما حاولت أن أدفنك في قلبي

وأقرأ الفاتحه عليّ روحك

وأتقبل فيك العزاء

وحين أبدأ في البكاء

من أجل فقدك

تَتحول دُموعِي أنهار عَذبه

تروي أرضي

فينبت من جديد حبك في قلبي

ليس سهلاً أن أنساكَ

الصَمتُ

صَغيرةٌ كُنتُ
أملِك ألكَثيرَ من ألأسئلة
جَميعُها
كَانت تَقف عليَ مُقدمةُ لساني
وتَسقُطْ
لاَ أدريِ هل مِنْ وُقتهاَ
وآلصمت صَارَ صديقيِ ؟
ألصَامِتونَ يؤرقّهم ضجيج عقولهم
وثَرثَرات قُلوبهم
لَيتني كُنت ثرثارة
لأُفُرغَ كل مافي عقلي وقلبي
لإيِ عَابراً وأمضي خفيفةً كاريشة
إحِتَفَظتُ بِكَل أسئَلتي وحيرتي لنفسيِ
مُثقلةً كُنتُ أسيروَحديِ
مُحملةً بأحلامي وآندهاشيِ
أفَراحيِ وحُزني
حِينّ عَشِقتُ
أدَركتُ ألا غير العشقَ
من الصَمتَ يُحررني

لاِشئَ ،غير الحُّبَ قادر

أن يجعُلكَ تُثرثر

كَسراَ الحُبُ صَمتيِ

معكَ كُنت طِفلةً

كَثيرة الكلام،والسؤال

وآلأحلام

معكَ أنتَ وحدك

تخليت عن صمتي

وعن كُّل مورُثاتيِ

حِين جَاءَ الفُراق

عاد إليِ صمتيِ

عاد أكثر قوة وأكثر وجعاً

أخرجني حُبكُ من صمتي

وذاتَ الحُبُ

أعادني إليه

عاد ألصَجيجٌ لعقليِ وقلبيِ معاً

أعلي صوتاً واكثر فوضيَ

صِرتُ ألأن

أحمل فوق صمتي حُباً

أحَملُ فوق ضَجَيجيِ ألماً

وحنيناً وشَوقاً

جَميعهُم

لا يُجيدون سوي لُغةِ الصمِت

قلبي يؤُلمُني

عقلي لا يَكُفُ عن الثرثرةَ

رغَمَ أنَ الصمتَ

هو المُقيم بعُقر داري دوماً

غَائبُ حَاضر

هاَ هو الصَباحُ
يُشرق من جَديد ، وأنتَ غائبْ
هَا هو العام
بدأ وسينتهي ، وأنتَ غَائبْ
والربيعُ عاد..
لم يَعتذر عن الحُضُور لأنكَ غَائبْ
حَتي ألأرضٌ تَصور مازالتْ تدور
والقمر مازال حولها يدور
وتَلمعُ في السماءِ ألنجوم
كِتابي بيدي شَيقُ وَرائعْ
قهوتي دافئةً ولذيذةُ
كُل هذا يحْدثُ وأنتَ غَائبْ
كُل ألأشياء عَليَ ماَ يبدوُ
تَكتسبُ مَذاقاً مُميزاً وأنتَ غَائبْ
أنتَ نفُسكَ تُصبحُ أكثرحُضوراً
وأنت غائبْ
فالتَبقيَ يا حَبيبيِ
هكذ حَاضراً غائب

لماذا أكتب

أكتُب

كي لا يَزحفُ الصدأ علي روحي

أكتب

كي يَحمل عنيِ الورق بعضا من حزني

كي ألتقي بك في فَضاءُ أرْحب

أن ألقاك دون ميعاد مُسبق

أكتب

كي أمنح هوانا أعماراً أطول

أكتب

كي تنُبت أشواقي أزهارا

كي تَبُّت احزاني صبارا

كي يزهرحنيني أشجارا

أكتب

كي لا يفقدني الحب

ولا يفقدني من احببت

أكتب

لأنشغلُ بَك عنَك

لآوقف اندفاع حنيني اليك

كي ابحث عنك وسط الكلمات

علي اجد لصمتك اجابات

أكتب

كي لا تتشكل أشواقي حروف رسالة

أبعثها بها اليك في لحظة شوق

وأنا ادرك جيدا اني حتما سأندم

أكتب كي أتنفس

حين تٌصبح ذكراك إختناق

تصير حروفي اكسجين

أكتٌبٌ

كي لا أختنق في نوبة حنين

مُرهقةً هي الكتابة

حين تواجة جيشاً من مَشاعر

مًمتعة أيضاً

أن تَنبشَ في قَلبكِ

أن تحفر أليَ أعمق نُقطةَ

لتخُرج أجمل لؤلؤة

كبرت ياأمي

كَبرتٌ يا أمي
ومَازلتُ أحتَاجُك
أحتَاجُ إلي حَنانُك
أحتاج حُبكِ كي أبدو أجمل
كَبرتُ يا أمي
وماَ عاد فيِ في العالم
شيء يُسعدنيِ
رَحُيلك أضاف سنوات الي عمري
أضاف وجعاً الي وجعي
طِفلُك صار كهلاً
قَرحة كنتِ حين تذيد سنوات عُمري
وأناَ كنت اخاف عليك من العُمر
لو كنت أعلم أني كي أكبر
سأخذ من اعوامك
لكنت
بقيت طفلاً بين ذراعيك ينام
أغفو علي صوت حِكايتك
اختبأ من الغرباء خلف عبائتك
لا أدري هل صرتُ كما كنتِ تتمني
أم أني صرت غريباً عن نفسي
جزء من روحك يسكنني
رحم الله روحاً طالما أسعدتني
علي وعد
بلقاء في جنة الخُلدٍ بإذن ربي

عَنيداً في الحُب

حينَ إلتقيتكَ
كُنتَ عنيداً جداً
قابلتَ فيكِ قوة لم أعرفها في أحد يوماً
كُنتَ عنيداً جداً في حبكِ
لا قوُةَ عليَ ألارض
قادرةَ أن تُثنيكَ عن دَربكِ
حتيَ أنا لم أملك قوةَ
لأُقاوم إعصار جنُونك وحُلمك
إيمانكَ ، أشواقكَ، ويقينكَ
كانو نجوم تتلألأ في سمائكِ
لم يملِك قلبي سوي
أن يغرق في حُبكِ
أحَببتٌ إيمانك ،عنادك
أحببت يَقينكَ أنك عاشقْ
حتي لو عارضكَ كُل الكونِ
حتيَ لو صاحو في وجهك
أن لاَ مكان للحُب
لَست تُبالِي
كُنتَ عاشقاً تري الحُب
مذهباً ودينا
دَعوت ربي كثيراً
أن يبُقيك علي يَقينكَ
ألا تُزعزِ ألايام إيمانك
لكن المُمسك بالحبِ كَمن يمسك جمرا
لا يدري إليِ متي يحتمل
ولا إليِ متي سيظل يقُاوم؟
تَغيرت ألايام ،
ذادت قسوة الإحتِمال
تبَدلت المشاعر
جَرفنا التيار

تركت فينا السنوات أثرها
ظهرت النَجاعيد علي وجهه حُبنِا
صار كهلاً يأن تحت وطأة الالم
أغرقنا القدر احزانا
لِتبقيَ أنت عنيداً كما كُنت
لكنكَ هذة المرة
لست عنيداً في الحب
بل اخذت طريقَ البُعد
صار عِنادكُ سلاحاً لقتل الحُّب
ذاك الحُب الذي يوماً وعدتني
أن تموت لأجِله لو لزم الأمر
الان تفعل كل ما بوسعك
لمحو هذا الحُب
كُل عنادك تَجمعَ لتدمير ذاتك
ظناً منكَ اننا يوماً
قّد نشفي من هذا العشق
أخطأت كثيراً
حين كفرت بهذا الحب
ليتكَ ما جئتَ عنيداً
ليتني ما أمنت يوم بك
او أمنتُ بذاك الحُّب

كُن أنَت

في مَدينتي كُل البشر متطابقين
لُغة وآحدَة يَفهمُها الَجميع
يوماً واحداً يتكرر دوماً
نفس الصور ونفس الاحداث
جئتُ الي العالم بحواسي الخمس مكتملة
لكني أبدا لم افهم تلك اللغُة
لم أري ذات الصور
لم أشعر نفس ألاحساس
كنت الي عالم أخر أنتميِ
لا أشعُر اني للارض انتمي
ربما للماء او للسماء

في مدينتي
يحذرونك أن تكون مختلف
اياك أن تُصبَح مختلفاً
أنتَ بهذا ستصير غريباً
ستصير وحيداً
ربما أيضاً قد تبدو مجنوناً
ذنبك أنك شمس تنير الكون
تلقي علي عيوبهم وتفاهاتهم الضؤ
ذنبك انك تملك روحاً
أنت نَفسَك لا تَدريِ
من اين أتتك
تَحتأر كثيراً
تختار دور المتفرج
تحجز تذكرتك في عرض لا يتوقف
تحفظ كل تفاصيله لكنه ابداً لا يعنيك
تحاول أن تكون مكرر
فهم يصفقون لكل ماهو مكرر
كم من روحك قد تفقد؟

كم من أحلامك قد تسقط؟
كم تحتاج من العُمر
أن تترك ذاك المقعد؟
لا تبقي لمخاوفك أسير
لا تخف من حُلمك
كُن أنت كما أنت
كُن أنت العَرض

كُن أنت الحُلم

يوماً ستكون ساطعاً كنجم

بُطولتك أن تبقي مختلفاً

أن تحافظ علي اتزانك وسط عالم

مليئ بنسخ مكررة

إيمان

جَميعنُا نحتاج
أن نؤمن بشئ في الحياة
ذاكَ إلإيمان
الذي يعطي للُعمر حَياة
شيئ نُلاحُقة بكلُ الشغف
قد يبدو عند البعض كآحُلم
وعند البعض قد يبدو
كأصِل ثابت في الٌقلب

نؤمن جميعاً
أن الله خالق هذا الكون
نحب الله أكثر
حين به نذداد إيمانا
نحتاج أن نؤمن بفكرة
لندافع عنها
فكرة، يكون الانسان
مستعد للعيش من اجلها
والموت أيضاً في سَبيلهَا

أنا مؤمنة بالحب

وبأن الحب

هو طريق الوصول إلي الحق

مُؤمنة أن الحُبَ مُفتاح الحياة

لم يَدخُل أحد الحب

وخرج منة كما كان

الحب يُغير فينا جميع ألأشياء

الُحب يمَنح معني لوجودنا

سَببَ لسعادتنِا وشَقائنِا

مُؤمنة أنَا

بأن لكل منا فرصه واحدة

لحب حقيقي

حُب يشكل الوحدان

ويعيد تشكيل الروح

سعداء هم من يفهمون الرساله مبكرا

من يعاندون قلوبهم يشقون كثيراً

مؤمنة أنا

أني حين أُحب

تصبح حتي ألألم جميلة

تصبح آالالوان أكثر بريقاً

حتي مع فقد من نحب

يذداد الحب

يصبح الحُب مذهباً ودينا

وأنا من بين كل الطرق

لفهم الحياة

وفهم ذاتي

أخترت الحب

إنسِحاب

حَانَ ألأنَ وقتَ رحيلي عن عَالمكِ
عن أوهامكِ وزيف مَشاعركِ
أعلُنٌ إنسحابيٍ من قلبٍ
لمْ يَعرفَ يوماً دفأ أو وفاءَ
خَائنُ أنتَ لُكلَ عَهدُ وكُل أمانةَ
لمْ يعُد قلبي يرغٌبُ فيكَ
لَيسَ عِندكَ ما يستحقُ البقاءَ
أعلُنُ ألأنَ تَوبتي عن حبْ
ماَ كانَ سوي خطأ ، بحجمِ عُمر

أنسحبُ ألأنَ
وأناَ لاَ أرغبُ في الشَكويَ
لا أرغبُ في لومٍ أو عِتاب
لا أرغبُ فب البكاء
يكفيِ ماضاعَ معكَ من العُمر
أنسحبُ ألأنَ
بعيداً عمن
خَذلنيِ مراتِ ومرات
سأرحلُ عمن تركني

وسطَ جراحي ورحلَ

لستَ أنتَ سوي خطأ

الخطأ ألاكبرَ

أن أستمر في نفس الخطأ

الحُزن

الحُزن

ضَيف ثقيل علي النفس

كل يَوم تستضيفه

يَسرق جزء من روحك

حتي يحتلها يوماً وتفقد أرَضك

الْحُزنُ

هو ألا تنتمي إلي شيء

الحُزُن

أن يفارقك من عشقت

أن يفارق حياتك ولا يفارق ذاكرتك

أن يصبح النسيان أغلي أمنياتك

الحُزّن

أن تتشكل ذكرياتك علي شكل ضباب

يحجب عنك رؤيه كل ما حولك

وتمنع عن روحك الشعور بإي فرحة

الُحزُن

أن اضم صورتك إلي صدري

في أقسي لحظات الحنين إليك

لأكتشف أن كل مابقي منك

مجرد صورة

الحُزُن

أن يكون إقترابي

هو سبب شقائك

وابتعادي هو الحل

الحُزّن

أن يصبح كل ما أملك

أن أقف مكتوفة اليدين

أمام جميع أحلامي معك

الحُزّن

أن يصبح دوري هامشيأ في حياتك

بعد أن كنت أؤدي دور البطولة

الحُزن

أن أظل ابحث عنك

عن صدفة تجمعني بك

أن أبقي وحدي علي قيد الحَلم

وتَبقَي أنَتَ علَي قيد الغياب

لَستَ ملاكاً أو شَيطان

أخُرج من عَالِم نفسك الضيق

رغباتك ،أحزانك، خيباتك ،وأنكسارتك

لاتتصور أنك وحدك في هذا العالم يعاني

لست وحدك من فقد حلماً

أو غرق يأساً

أنت تعيش داخل ذاتك

إفتح قلبك وعيناك للحياة

ليس هناك ميزان للأخذ والعطاء

ليس هناك ضمان أنك طيب

فستقابل الطيبين في دربك

ليس هناك ضمان أن صدقك

سيضع في طريقك الصادقين

ليس هناك مقياس للاحساس

كيف ستدرك نور الشمس دون ظلام الليل؟

لست ملاك أو شيطان

انت فقط انسان

تخطئ يوم ،تصيب يوم

تجرح يوم،تُجرح يوم

تَعشُق قلباً يَعشُق غَيركِ

تَنسَي قلباً عاش لإجلكِ

تشتاق لمن لا يَشتأق لك

وتحن لمن أشبعك جراح

وهناك علي البعد

قلباً اخر ينبض لك

ولم تشعر به يوم

لست سوي إنسان

يوماً ستقابل يوماً

من يسرق جميع أحزانك

وستشرق شمس حياتك

كُن فيِ كُل حَالاتكِ إنسآن

مهما كان ثمن ألإنسانية باهظ

كن أنت ألاصدق، كن أنت الأنقي

يكفيك أن تترك أثراً بعد رحيلك

يكفي أن تضيف طعماً جديدا

إلي إناء البشريه الأكبر

رَسائل اَلقلبَ

هُناكَ رَسائل يكتُبهاَ القَلبُ
يُمليها عليك
فَقْط تكتُبهاَ يَديكَ
مُوجعة جِداً هي ،لكنها صاَدقةُ أيضاً
صَادقةُ إلي الحد اَلذي يَمنعُك مِن إرسَالها
لأن ألأخر من فرط صدقها لَن يُصدقهاَ
هِي لاَ تَحتاجُ إلي عيون تَقرأ
لاَ تحتاج إلي عقل يُحلل
هي فَقط تَحتاجُ إلي قلبُ يشعُر
قَلبُ يَكونُ عَليَ نفس تردد ذبذبات
الشوق والحنين بقلبك
لِيستطيع فَك شَفرتها
وأمام هذا الخوف
امتنع عن إرسال رسائلي
ماذا ستحمل الرسالة؟
هل تحمل صدق حنين؟
هل تحمل عمق شعور؟
لا
لن تحمل أياً من هذا
ستقرئها أنت بعينيك
سيحاول أن يترجمها عقلك
ستحتار ولا تدري
هل تتجاهلها أم ترد عليها؟
أم انك للصمت قد تلجأ؟
ستخاف أن تُصدقها ، وتندم أنك لم تفعل
وسط فوضي الحواس تلك لا جدوي

لا ملاذ إلا الصمت

مُمتلئة بك

مُمتلئة أناَ بكَ

حد ألتُخمَة

رَغمَ أن كُل مَا حّولِي

يبدو فارغاً مِنكَ

صَباحاتيِ ،مَسائاتيِ ،

ولَيلييِ ونهاري

كُلّهم يَشتاقون إليكَ

قَلبي غَارق في حِكَاياتك

ذَاكِرتي تَحتَفُظ بجميع أحلامك

عقلي يثرثر كثيرا عنك وعن جنونك

أخشي كثيراِ أن افقد عقلي

دوماً أتحدث إليك ، أضحك معك،

أشكو منكَ إليكَ

أبكي بين يَديك،

أغفو وأصابعك

تلاعب خصلات شعري

نتعاتب' نتخاصم،

ثم نعود لنتصالح

ضجيج عالمنا داخلي لاَ يَهدء

بِرغم كُل الَصمت القَاتل حولي

لا سبيل لتفسير لقاء ألأرواح،

ولا كيف لروح أخُري

أن تسكنَ جَسدك

أن تغدو أنت

لِماذَا صَمتي

تَسألني ألأن لِماذاَ صمتي؟
أنا لا أدري هل أخترت ألصمت
أمْ إختارني صمتي؟
كل ما أعرفه
أني ألان أعشق ألصمت
حدَ أنهُ صار لُغَتي
أملُك مع ألصمت
أكثر من ثَمانيةٌوعشرون حرفا

أحبَبت الصمت
حين فقدت جميع حروفي
وسط كثير ألكلام و التبرير،
وزيف المشاعر وُذُل ألسؤال
أنا بالصمتِ أُملك صَوتاٍ اَعلي
ربما يصلك أفضل من كل الكلام
قضيت العٌمر أتحدث عنك وإليكَ
لمْ تملك قلبا كي يشعر
أو تملك آذُناً كي تسمع
ماجدوي الكلام ألان ؟

مامعني حَدِيثي او معني أي سؤال؟

سقطت من ذاكرتي أحلامك

سقطت معها حروف أبجديتك جّمِيعهُا

أميةً أنا ألأن بكَ

لم أعُد أعرف كيف أكتُبكَ أو أقرؤكَ

صَمتي ألأن يعني

أني صرت جاهلةً تمام بكَ

عودي

كَما قال نِزار

ألاَن عاد

عاد يستحلفني

أن إلي قلبِه أعود

إلي عالمةِ أعود

عودي

فما أنا بدونك شيء

عودي

قتلني الفراق

وقتلني الشوق إليكِ

عودي

فما استطعت انتزاعك من روحي

وما أستطاعت كل نساء ألعالم

أن تملاء بعضاً من هول الفراغ بعدك

حاولت كثيراً لن أُنكر

كل من تقترب مني تراكِ في عيوني

تسمع إسمك مع دقات قلبي

قتلني الحنين إليكِ

عودي

فلا أريد الموت بعيد أنفاسك

مطروداً من جنة أحضانك

عودي كي اعود أنا إلي ذاتي

سأعود

بشرط واحد

أعد لي العمر ألذي ضاع إنتظاراً وحزن

مِيلادُ حُبكَ

فِي تَقويم الدُنيا لَدِيناَ
قَبلَ ألمِيلاد وبعد ألميلاد
تَقويم عُمري بَدَأ بميلاد حُبكَ
إختراقكٌ قَلبيِ
كَانَ مِيلادُ مُختلف
من يومها قدَريٍ قدْ إختَلف
بدأ عَصر الحب

قَبل مِيلادُ حُبكَ كُنت لا أملُك شئَ
كُنتُ فَارغةً من كُل شيئ
كَانت سَنوات ألعُمر تمر
عاماً تلو العام
مُجرد أعوام،
لا تحمل دَهشة،أو تحمل فرحة
كُنت أعيش بلاَ حُب
لا أملُكُ حُلمَ،
ولا أدري ما الشوق
وما الحنين.
ماَ الفقد ..

قَبْلك كنت أري العالم

من ثقب صَغير

كُنت أري سطح ألأشياء

كُنتُ أري بعيوني

وليس بقلبي

حُبك جَاءَ

ليفتح كل أبواب الحُلم أمامي

مجنون جداً كُنت،

تَغزو بِغَرَامكَ كُل قناعاتي

لا تؤمن بالعقل أو الواقع

إيمانك كان هو الُحُب

لا شيئ سوي الحُب

لأُصادف فيك العاشق

وليبدأ تاريخي

بميلادٍ حُبكَ

إنتهي العصر ألجليدي لقلبي

ليعود إليه ألنبض ،

فأنا قَبلُك لم أملُك نبض

بكَ بدأ عصر ألجنون

ومَضي عصر العَقل

لا قوانين تحكم عَالِمنَا

سوي قوانين العشق

أغلقت عيوني وفتحت عَين ألقلب

تك التي لا تخُطئُ يوم

تبدلت مَشاعري'

أفكاري' قناعاتي

لتصبح أكثر عُمقاً

لتصبح أكثر نورا

لأُحبٌ بعمق، أشتاق بصدق

أختبر جميع المشاعر لإول مرة

عِشقُك غير تاريخي

غير حتي تضاريس الكون

ألكُرةَ ألأرضيه تدور ونحن معاً

تتوقف عن الدوران حين نفترق

مَاعُدت أملك سوي حقيقةً واحدة

أن بك إبتدأ عُمري وتاريخي

وأن ليس هناك نهاية لهذا ألعِشقُ

عَليَ تَقُويم حُبكَ أحي

ولا أقبل عنهُ بديلاً

إمرآة من وفاء

حَتيَ لو سامحكَ قلبي

لأنه بالفطرة طيب

لا تتوقع من هذا ألقلب

أن يشتاق

أو يحن أليكَ يوما

قلبي لا ينسي من سَكنُه

قلبي أوفي من ذاكرتك

لا تفسر عودتي إليك بٌحبِ

أوِ شوقِ

لم يبقي لكَ عندي سوي

بعض من قلق أو خوف

قد ينسي قَلبُك

أني دوماً كنت أقول لك

كُن بخير من أجلي"

لكن لا ينسي قلبي

مازلت رغم كُل خذلانك

ادعو الله ان تَبقَي بخير

آمرأة ترحل دون كلمه وداع

دوُن كَلمة عِتاب

هي لن تعود يوماً

حين أسأل عنك لا يعني هذا عشق

فقط أحترمُ كوني إنسانه

أحترم كل هذا الكم

من الذكريات وألاحلام

إمرآة من وفاء كنت أنا دوماً

كنت أراك يوماً

اغلي هدايا قدري

ألان لم أعد أجد فيك

سوي وجع قلبي

درس العُمر كنت

دَرساً قاساً أنت

تعلمته جيداً

تعلمت أن من باعك مرة

سَيعُيد الكَرةَ

وأن من يرضي بحزنك

لم يحبك حقا

وأن من يعشق لا يعرف المستحيل

الرومي وشمس

كُنت أنا ألرومي

وكنت أنت

في حياتي شمس

جمعني قدري بكَ

كُنت إمرآة لا تفقهه عن الحب شيئ

أهديتني أنت بدل الحب عشق

أهديتني قلباً أخر أكبر من قلبي

وروحاً اخر شفافه أكثر من روحي

مثلما فعل شمس مع الرومي

جعلت من عمرك شموع

لتنير لي الدرب

لم تبالي يا قدري

أنك من أجلي إحترقت

من أجلي ضحيت

حتي بالعُمر

ألان وبعد رحيلك عن عَالمِي

وليس عن روحي وقلبي

صِرت إمرآة تَحمل كُل سماتك

أحمل روحك

مافي جنبي

لَيس بقِلبي

بل هو قلبك

كان رحَيلكَ الماً لا يوصف

مَن رَحم الالم أنا ولدت

أمرآة تشبهك تماماً

تعتنق أفكارك ’

تري العالم بعيونك

تتردد في صدري أنفَاسكِ

حين أ نظر في مرأتي

أجدني أمامك

أعيش ألان لأنشر أفكارك

لاخبر كل العالم ، حتي الفراشات

أني يومأ كنت انا

بعد هذا العشق صرت أنا أنت

قصه لن يفهمها سوي

عَاشقٌ حَقيقي

أو صوفي حقيقي..

عذراً

عُذراً يَا منْ كُنَت حَبِيبيِ

عذراً

أن مَنحتكَ يوماً أكثر مَما تَستحَق

أن حاولت أن أزرع في أرضِك البور

بذور الحب

أو حتي أن أُحُي في قلبك نبض

عذراً

أنكَ كُنت فيِ حَياتِي ألأهم

صباحاتي لا تبدأ سوي بكَ

مسائاتي لا تكتمل سوي بكَ

حتي سَمائِي

تبدو من دونك غائمة

عذراً

لأنَي أخترت العُزله عن العالم

لاكتفي بكْ

عذراً

أن أحُببتَك يوماً بهذا الصدق

عُذراً أن أرهقكَ كثيرخوفي

عُذراً لرسائلي الطويله

عُذراً لثرثراتي، لِكَثير عِتَابيِ

لِكَثير خَوفي وحُبي

عُذراً لسخائي وغبائي

حين كنت

أُسامح كُلِ هَفواتكَ بقلب أُمُ

عُذراً

أني جعلتك في حَياتي ألحُلم

عذراً يا سيدي

ما أنت سوي وهم

وأنا من ألبُستك

رداء الحقيقة

الَبديل

يحتفظ بعض الرجال دائماً ببديل

بديل لكل حُب ولكل إحساَس

رجلاً بهذا القلب

لن تكوني لهُ عنوان

يُغير دوماً عنوَانهُ

لن يجعل إسمكِ بجوار إسمهُ

في بطاقه ألهويه

هو يترك ألخانه فارغةً دوماً

لكل بديل غيرك

لن يَمنحُك يوماً اطفال

فهو لا يعشق في الكون سوي ذاته

سيكون سخياً في منحك خيبات كبٌري

وستنجب أحلامك معه

الكثير من الخُذلان

يُجيدُ أداء جميع ألادوار

تلك الادوار

مفتاح دخوله إلي عالم حواء

ففي قانونه

جميع النساء ساذجات

أبواب قلوبهن مُشرعه دوما

لمن أجآدَ الخداع

ستذوبين فيه حنيناً

سيكون فارُسك ألاول

أماَ مَكانكِ لديهِ،

وسط طابور طويل من النساء

تنتظري أن يأتي دورك

سَيعُلمك الصَبر

كَما لم يُعلمك أحد إياه

ستُعطرين سماء حياته فرحاً

وسيبدع في إهدائك ألماَ

قبلك هزمته نساء كثيرات

قلبه وحَياتُه ملجأ للشارادت

لا تدعي البطوله

وتحاولي إصلاح إعوجاج رجل

أفسده الغرور والكذب

فقط حين يكف عن أداء دور العاشق

لملمي خيباتك بهدؤ وأرحلي

فلا داعي للبقاء

ولا جدوي من الإستجداء

قلبي عَراف

قلبي يَدعي أنُه عَرافُ
وبالمستقبل يَتَبأ
أملُكُ حَدساً لا يُخطئ
نَبأني قلبي
أنكَ لَستَ بعابر
بل أنت مُقيم
حين رأيُتكَ أول مرة
كنت تحمل في عينيكَ أحلام
وحدة قلبيِ من يًملك لها تأويل
كنت تحمل أمتَعتُكَ ، وكُتبكِ
قهوتك وأحزانك
وكنت تري أنت في قلبي
وطنك وعنوانك
مُحتل أنت
جِئتَ بِجيوشً من دهشةَ
،وجنود من لهفه
جِئتَ محملاً بالجنون مُنذُ أولِ لَحَظةَ
جِئتَ لتمحو لغُتِي وتاريخي
وفَرَضتَ علي قلبي لُغَتكَ

ومَحُوتَ جميع أثار كُل ماَ كان قبُلكَ

وفرضت عليَ عيوني حُلمكَ

في كل رُكنِ داخلي

نَشرتُ أقمار تجسس

كانت عيناكَ وصوتك وروحك

لتحتل بِحُبكَ هذا

كل المساحات البيضاء بعُمري

وتتجول ليل نهار

داخل ممرات قلبي

وطرقات عقلي

أُدُركت أنكَ مٌحتل،

لكني ما أردتُ الثورة عليك

ربما متأثرة بِثَقَافتي العربيه

ألا يثور الشعب علي حكامهُ

أو أن يعشق المسجون جلادهُ

مُحتلاً أنت ووطناً كُنت

أهَربُ منكَ إليكَ

أنَا وعُصفُوري

صَباح يوم خَريفي مُشرق ورائعُ
أحتَسي قَهوتي
ألاعبُ بيدي خُصلاتٌ شعريِ كعاَدتي
أحُدث عُصفُوريِ فيِ القفص
لا تتَعجب إني أحُدثكَ
فكل من ذَاَقَ العِشقَ
يَفقدُ عقلهُ حينَ يشتاق
سألت عُصفُوريِ عنكَ
كَيفَ حالُ قلبي المُحلق بَعيدْ
هزَ ذيلهُ الملون قائلاً
إطمئني هو بخير
هَلْ يذَكُرني أم يحُاول نِسياني؟
قَفز عليَ الغُّصنِ وقال
صِدقاً لا أعلمْ
مَاَ فَائدتُك يا عصفُوريِ
إذْ أنت علي حبيبي لم تُطمئنني
قالَ وهو ينظر بُخبثِ في عيوني
رُبما لو أطلقتي صَراحي لذَهبت إليهِ
سَأحكيِ له عن أشواقكِ

عن عِشقك المجنون هذا

وكم تفتقدي وجوده وروحهُ

حتَي أنتَ يا عصفوري

صِرت للغُّة المُساومة تجُّيد؟

لو أخرجتُك من قفصك ستموت

قبل أن تصل إليهِ

أنَا مِن قَبلكِ متُ دون الوصول إليهِ

أعَرفُه أنا أكَثُر منكَ

بَعيد هو بُعدِ السماءِ عن ألأرضِ

لا أنت خُلقت لتعيشَ خارج قفصكِ هذا

ولا أنا خُلقتُ لعشقِ مَجنون كهَذا

كَان الله في عَونيِ

أنا وأنتَ يا عصفور

ذو العقل يشقىَ

كَثيراً ماَ يرُهقناَ العقلُ
ويُرهقناَ المنطقْ
أن أظل علي صواب دائماً
يَعني
أن أفقدَ كثيراً من بَساطةُ حُلمي
أحياناً أفقد جُزءً من روحي
أن أقف عليَ الشاطئ دوماً
أخشيَ ألأمواج وأخشيَ الغرقَ
لا معني لحياةِ دون مُغَامرةَ
أفُضل أن أغرقَ في أحلامي
عليَ أن احي بلاا حلم
لما أخشي السقوط؟
الحياةَ هبوط وصعود
أنا لست قِطارَلإسيرَ علي خطِ مرسوم
أنا إنسان
يوماً في الفضاء أحُلق
ويوماً
وسطَ الغابات أسير
أنا أحي فقط حين

أعشق بجنون

اضحك من قلبي

أداعب طفلاً وأجالس شيخاً

أنا إنسان حين يسقط دَمعي

من خشيةَ ربي

أنا أحي فقط حين أغُلق عيوني

لأبصرَ بعيون قلبي

فكثير من ألامور لا تُدرك بالعقل

وحدهُ القلب من يدُركها

ألخطأُ العُمر

هُناكَ خطأ يكون بحجم عُمر
حِين يرافقناَ
فيِ كُلِ مَحطَات الحَياة
حَين يُصّبح ضؤ أحمر يَمنعكَ
كلما حاولت العبور إلي أحلامك
حين تتراجع قبل أن تكُمل أي طريق
وحين يُكَبلنا هذا الخطأ
عَن إكمال الطريق
حين يتحول إلي جُرح عميق في النفس
هذا يكون هو الخَطأ العُمرْ
حِينهاَ تتمني لو تعود إلي الوراء
لتُصلح ذالك الخطأ
لكن لا شيئ يعود للخلف
ولا أمتلك أله الزمن
لأعود إالي الماضي
مثلما قد اتمني أني يوم عَرفتك
كنت تأخرت في النوم لنصفِ ساعة
نصُف ساعة فقط
كُنت تَجنبتُ عُمراً من الوَجَع

ولإن الرجوع مستحيل

ولأننا بشر نخطئ ونصيب

علينا أن نختار

هل بحجم الخطأ سنحي طول العُمر

بشعور الذَنب؟

أم علينا أن نُصادق الخطا أيا كان

أن نحي بسلام

علينا أن نختار

الحَبلُ السُري

يَربط بين الجنين وألام

حَبل يُسمي حَبل سُري

في لحظة الميلاد

يُقطع هذا الحبل

بدايه الحياة

هي قطع إتصالنا برحم أمُهاتنا

نخرج إلي العالم

نحاول البحث عن بديل

لهذا الرابط

نبحث عن روح تُشبهنا

عن حبل سري

يربط بيننا وبين قلب أخر

حبل لا يُري

فقط يُعاش ويُحس

نفرح حين نقابل

تلك الروح وذاك القلب

نقوي كل يوم هذا الحبل

نرفض حكمة الله

ان هناك وقت لقطع هذا الحبل

نتمسك به جيداً

يلتف حول أعناقنا

يذيد الاختناق

لندرك أن قد جاء الوقت

لتبدأ حياتك

عليك بقطاع رباطك الروحي هذا

لما تسير وأنت تحمل عبأ روح أخُري

إبتعدت عنك وهجرتك ؟

بهذا الحبلَ سيجذبكَ إلي القاع

يتحكم فيك وفي إحساسكِ

لن تموت كما تتوهم

لو عنه أبتعدت

بل علي العكس

سَتولد مِن جَديد

مثلما وانت صغير

بدأت حياتك

بقطع إرتباطك برحم امُك

أكثر مخلوق أحبك

وطَنِي

في وطني أوَطأن مختلفة
أوطان كثيرة لا أعَرفهاَ
هناك الوطن البراق الامع
علي شاشات التلفاز تراه
في جميع ألأغنيات تسمعهُ
وطن يغنون له
ويضحون لإجله فقط بالكلمات
يدعوننا إلي الوطنية
من فوق أعلي مبني
ليعودو بعدهها خارجه
دون أن تطأ أقداهم ذاك التراب
الذي طالما تغنو من أجلهُ

لدينا وطن أخر
للأول تماماً مُناقض
وطن ليس جميل أو لامع
يحمل قبح لا تدري من أين أتَ
بَشراً لا تعرف
هل من شاشات السينما خرجو
أم هم حقا نتاج أمر واقع؟

مراهق قدوتهُ الأسطورة

أسطورة قتل وتشرد

لا تفهم كلماتهم

من أي قاموس جائت

هل معهم تتعاطف ؟

أم منهم تسخر؟

وطن أخر ثالث

يسكن في عقول وافكار البَعضْ

بلاد أحمس ومينا

بُناة ألأهرام

وحضاره النيل

يتمسكون بماض جميل

خوفاً من واقع

ليس جميل بالمرة

ليتذكرو أننا يوماً

لم نكن عبأ علي الحضارة

بل كُنا صُناَع لأول حضارة

كأن أجدادنا قد انجزو كل شيئ

وجأنا نحن لنلهو بهذا ألإرث قروناً

حتي صرنا ألان مفلسين تماما

أي تلك ألاوطان وطني؟

أنا حقاً لا أدري

أين أنا وأين أنتَ؟

لا أري أجمل من قول جويده

حين قال

بلادي لم تَعُد كابلادي

وأنا اسأل أين بلادي؟

يوم زفافك

أحمَل مَافِي الصَدمات الكُبري

أنها تجعل كل ما دونها صُغري

هل يُعقل ان نَبكِي

علي نفس الجُرح

كل مرة وبنفس القوه؟

هل نضحك من نفس النكتة

كل مرة؟

ألان أري بوضوح

انك من كثرت اهدائي خيبات

صرت لا أملُك دمعاً كي أبكِي

لا أملُك حتيَ أن أحزن

الان جئت بقلب مجروح

تجرحني

جئت تزف الي

نبأ زفافك من أُخُري

ظنا منك أنيِ سأحزن

أو أبكي أو أصرخ

هل ابكي علي فقدي إياكَ ؟

أنا لمْ إمتلكتك يوماً

حتي ابكي الان عليَ فقدك؟

اخطأت كثيراً

فأناَ لَا أحزنَ

علي الشيئ مرتين

ولا اثق بمن خان

ياليتك تَصدُق حقا

فكم يروي ظمأي

لأراكَ في يوم زفافك

يكفيك خيانه

ياليتكَ تكون وفياً مرةَ

حتي لو كان لغيري

يا من جئت الان

لتجعلني أعضُ أصابع الندم

علي ضياعك

أناَ مُنذ زَمن

قد تبرعتُ بحبك

لمن يحتاج ، دون مقابل

لَستَ بِمَكسِب

ولا خُسارتكَ خَسارة

بعض البشر ،

عَبأ علي الروح والعُمر

بعض البشر

خسارتهم مكسب

ألقَالب

تَزدهُر في بلادي صِناعَة القَوُالب

تُوزع علي ألجميع بالمجان

لكل منا إطار يوُضَع فيه

لَيسَ مُهماً إن كَانَ يُناسبك أم لا

مَطلوبُ منكَ

داخل إطارك أن تبقي

يَملك الجَميعُ حق تحديد أحلامُك

يَملك الجميع حق ألتعبير عنكَ

تَعيش كثيرا سَجين القالب

ووبعض من جهل

وبعض من خوف

نتصور أنَا سعداء بهذا

تَبقي ألحقيقةَ

أن هذة الصورة ليست أنا

ليست أنتَ

ليست جوهر ذاتك

ليست صورتك في مرأة روحك

تَباً لجميع القوالب

عٌذراً

أنا أرفض ألافكار المُعلبه

والمشاعر المعُلبة

أنا لست بمغرورأو ساَذج

أنا لست بزنديق أو كافر

أنا لست يساراً

أنا لست يمين

أقِضِي عُمراً كي أعتاد القالب

وأفقد عُمراً أخر كي اخرج منهُ

لكني لَن أبقي أسيراً لإطار

أنا إنسَان

وأرفُض أن يُشكلني إنسان أخر

أنا إنسان

خَلِيفَةَ رَبيِ في ألأرض

أنا لست بِتمْثالٍ

لست بَشجرة

أنَا بَشرا

قادر أن أتحرك

وأغُادر المكان

أُغيِر أفكاري

أكسرُ أغلالي،

قادر أن أخرج من قوقعتي

وسأري خارج هذا القالب

شَمساً تشرق

روحاً تهفو إلي الحُرية

لا تخشي شيئ

يكفي أن تحي إنسان

حتي لو من أجل إيمانك مُت

ستموت كإنسان

وستبقي ذكراك العطرة

تحمل ذكري إنسان

مات دفاعاً عن أفكاره

مات و هو يحاول

كَسَر جَميعَ القَوالبَ

حِينَ أعود إليك

حِينَ أعوٌّد لأبحثَ عنكَ

أوأسأل عَن أحوالك

حين إليك أرُسل برسالَة

"كيَفَ حَالُك"

هَذاَ يعني كَم أشتُاقكَ

لاَ تتعجب لَمَ عُدتُ ألأن

ولاَ تتَسأئل

لِماألأن بعَدَ هَجري إياكَ

أنَا ياَ قدريٍ لَمْ أهجُر يومٍ حُبكَ

لَا أملُك حتي قُدرة نِسيانكِ

إني أعُود حينَ أفتقد كياني

حين أحن إلي ذَاتي

أعُودٌ حين تنهُار مُقَاومتيِ

وأنا أستخدم كل قواي وعنادي

كيِ أرحلَ عنكَ

أتدريِ أنيِ منٌذٌ عَشقتكَ

إستَودعتكَ روحي؟

وحينَ مُرغمةً غادرتكَ

تَركتُ لَديكَ

النسخة ألأصليَّه الوحيدةَ

مني ومن ذاتيِ

كُنتُ أظَن أنيِ سأعود سريعاً

ليكتمل بكَ عُمريِ

لكنيِ تهُت منكَ وتُهت منيِ

لا ألي نفسي عُدتُ

ولا أعدتَ أنتَ إليهَ روحي

ماعُدتُ أحتملَ أن أحيَ

بنسخةِ مُزيفةً مني

فلماذا تاهت في الدروب خطُاناَ؟

ولماذا حين تاهت خطُانا

ما ضاع معهاَ هواناَ؟
عَالقان نحنُ

بين الحقيقة والوَهمٌ

بين الخيالَ والحُلم

بين الحياة والموت

أنا لا أكون أنا

إلأ بِقُربكِ أنت

لِذا لا تشَغلُ عَقلكِ

لما دوماً أعود لابحث عنكّ

فَقط أنُظر في قلبكَ

لتَري أني هنُاكَ أكون

هل حين أودَعتكُ روحي

يَعني أني

فقدت حق زيارة نفسي لديك؟

إمرأة ألمِيزان

كَونيِ إمرأة الميزان

يعني أن أحمل تناقضات

لاَ قِبلَ لقلبِي بها

يَعني أن أتردد

أن يُخيفني ألإختيار

يعني ألا أظلم

وفي محاولاتي كي لا أظلم احدا

دوما أظلم نفسي

يعني أن أجد ألاعذار لجميع الناس

ولا أجد ألأعذار لذاتي

لا اقبل بالقبح في الفعل أو ألإحساس

لا تغُريني أنصاف ألأشياء

يَعني أن أحمل عقل لا يهدأ

وضميراً لا يَنامْ

يعني أن أري بروحي وقلبي

جميع ألاشياء

علي كُرسيِ ألإحتياط

البعَض

يأتيكّ حين تتساقط ألاحزان عليهِ أمطار

يبحثُ عنكَ كمِظِله تحميه من هطول ألأحزان

وبعد أن يتوقف المطر وتشرق شَمس أفراحه

يُغادرك ويعود لينساكَ

البعض

حين يسقط مُتعباً يبحث عَنكَ كجداريستند عليه

لِيأخذ بعَض الراحةَ ،بعدهها يَترُككَ ويذهب

البعض

حين تُظلم أنوار حياته يبحث عنك كَشمعه تُضي طريقُه

وحين يعود القمرإلي سماء حياته يعود ليهجركَ

حِينَ يسقطون وسط نفايات الكَذب والنِفاق يدركو حينها أنكَ

كُنتَ أنْقَي وأجمل ما يملكون ،

لِذاَ هم يعودون

حين تُزهر أحَلاَمهُم وتَسطعُ أقمارهم

ينسوك كأنكَ ماَ كُنتُ يوماً

يجمعون أجمل زهورهم وليغيرك يهدون

ويتركون لك صبار واشواك حياتهم

عُذرا للبعض منكم

مَن لا يذكُرني سوي في خيباته وسقطاته،

من لا يهديني سوي أشواكه

لا حاجه لي به في كل محطات حياتي

فمن لا يقاسمني افراحه واحزانه

لن أخذه علي محمل الجد

ولا علي محمل الحُب

إختراق

ألمرآة الَقَويةَ

لاَ تَحتاج إليَ رجل يستأذن

قبل الدخول إلي عالمهاَ

هي تحتاج إلي إحتياح

لِقلبهِا ومشاعرها

رجلُ لا يسأل

كيف ومتي ولماذا

رجل لا يعرف المستحيل

المرآةَ الذكية

تحتاج لِمن يُدهشُهاَ

لِمن يثُير عقلها

قبل غرائزها

لن يملك هذا سوي رجلً عاشق

وحده العشق من يمنحك القوة

من يمنحك مفتاح الروح

ولإنك كنت عاشقاً عنيد

وحدكَ دون جميع البشر

إخترقت عالميِ

لم تهتم لتلك القشرة من قوة حولي

لم توقفك نبرة الرفض بصوتي

وَحدُكٌ أنتَ

من ألأعماق تَراني دون قِناع

لِتريَ خَلف تِلك القوة،

ضَعفُ لم يعرفه أحداً قَبلُكَ

مَناطق مَجهولة وأراضً في روحي

لم تطأها قدماً اخري

بِعين قَلبكَ تراني

تؤمن أنك!

وحدك تَسكن قدري

لا تأتي الان لتسألني

هل حقاً أحبُبتُكَ؟

وحدكَ من تَعلم ،

خلف غيابي وعنادي ،

روحاً إليك تموت شوقا

أردت أن أعيشكَ ،

وأعيش تفاصيل يومكَ

لكن قدري

أرادك أن تظل

روحاً تسكنني

منحني ربي موهبةَ

أن أمسكَ قلمَ

أن أكتب إحساسيِ

وحرمني منك

لو كان لدي خيار

لاخترت أن أكون أمُيةً بقربك

لا أقرأ ولا أكتب

عليَ أن أكون شَاعرًة

ابكي بعُدك عني

أكتب شوقي أليكَ

أقرأ خيباتي في كل كتاب

حُلم لا ينتهي يجمعني بكَ

وكل ما حلمت به

أن أبقي بالقربِ منكَ

هَل جَربتَ؟

هل تَعرف مَعنيَ أن تحمل وجعاً ،

لا تملك حق البوح بهِ؟

لاَ تملك حتي حق الشكوُي منهُ؟

ذالكَ هو الوَجِع الَصامُت.

هَل جربتَ أن تبكي دون دموع؟

أن يبكي قَلبكَ ؟

هل أحترق قَلبكُ عليَ غائبِ ،

ولا تدري أغائب بإرادتهِ

أم رَغماً عنه؟

هَل قتلتكَ الحيرةَ يوماً

حين تُفكر

فيمن أتلف نصف دماغكِ،

هل لِكُل هذا العذاب يستحق؟

هل جَربتَ الحنين

إلي روحِ وهي تسكنك ؟

هل جَربَت إعتصار الحُزن للقلِب ؟

هَل جَربت ألإشتياق لصوت من تحب،

يحفظ عقلك أرقام هاتفه عن ظهر قلب

لكنك لاَ تملكُ هذاَ الحق

هل جربتَ طَعنات الكِبرياء

حين يتوجب عليك

أن تبتلع إهاناتك كل مساء؟

أن تتوالي عليكَ الخيباتَ؟

أن تَشعر يوماً آنك عاري؟

لاَ تَملك سنداً

لا تَملك املً

لا تَملك حتي قدرة

أن تدافع عن ذاتك؟

طعم الهوان مُراً جداً

طعم الُطُلمِ أكثر مرارةَ

هل تعرضت لنزيف حاد في المشاعر؟

إثر حادث خيانةَ قاتل؟

هل جَربت كتابة رسائل لن تُرسلهاَ؟

هلَ ذُقت يوماًطعم المرارة،

حين يخذلك من أحببت؟

ويخيب ظنكَ وأملك فيمن وثقت؟

لو لمْ تُجَرب كُلَ هذا يا صديقي

أنتَ محظوظ

لكني أنا لسؤ الحظ

لكُل هذا قد عشت وجربت..

أرَهَقني حُبكَ

حُبكُ يآ قدريِ أرهقنيِ

حُبكُ في بَحراً من ألاحزانِ أغرقنيِ

حُبكُ كالسير وسط الضباب

يعمي العين ويَمنع الرؤيا

يوماً لسماءِ عاليةَترفعنيِ

واليوم ألاخر

إلي سابع أرض تهوي بي

كمْ قُلتُ بإني أجمل أقدارك

وبإني كل نساء الكون،

وبإن الكون دونيِ لن يكون

وبان الدنيا بدونيِ

لا قمر ولا عطر ولا زهور

وأنيِ وأنيِ....

واليوم ألاخر تهجرني

وسط سحابات غموضك وخوفك تتركني

ماهذا العشق المجنون؟

أرهقنيِ صَبري ،

أرهقني خوفي

أتعبنيِ طيفك يُحاصرني

قلبي الموّجوع يؤُلمني

عقلي أخشيَ يوماً افقده

حَتي خيالي أرهقني،

حين يخِلُق صدفاً لن تحدث

طُرقاً لن تجمعنا

فناجين قهوة لن نحتسيها

أتعبني نبضي ،

لا يكف عن ترديد إسمُكَ

أورثني حُبي قلقاً وسُهاداً وعذاباً

سَامحك أللّه

لُكل ما أهديتني من حُزنْ

إمرآة إستثنائيه

أناَ لَستُ إمرآة تَهويَ سَكب العَبَراتِ
علي وَهمْ فات
لاَ يستهوينِي دور المَظلومةَ
ولاَ يُغريني أن أبقيَ في الظل
ألملمُ ألامي مجروحةَ
أحبُبتكَ ؟
حَقاً لا أدري
ربُماَ لاَ أجُيدُ سويَ عِشقُ نفسي
قَدْ أهوي، قد أعَشق
لَكني أبداً لا أخسر أو أغرق
قد تُسحرُ عقلي بكَلِماتك
قد تَخطفني لحظاتِ في سردابك
قدأبدو يوماً بلهاء
حَتي بذكِائكِ تَستمتع
حتيَ بِخِداعكِ تَزهو
تِلكَ أُصُول اللعبةَ
لَكن عذُراً مولاي
قَلبي دوماً مِلك يميني
فَلتبقي أو ترحل

كَيف تنَشاء

فبعُمري ألاف ألأوراق

أملائها ألاف ألاشواق

أبدئها ، أُنيها

كيف ومتي تشاء

إمرآةُ حَياتك

فيِ حياة أغلب الرجال ،

إمرآةُ تَسكنهُ

لاَ تُغادرهُ ،

تَبقي دوماً حُلم عمره

تَزور أحلامه كَثيراً،

يراهاَ في كُل الوجوه حولهُ

يَسمعُها فيِ كُل ألأصوات

تَظلُ وَحدهاَ

سِر سعادتهُ وسبب وَجعهُ

حِينَ يلقاهاَ وأقعاً ،

من فرط سعادتهُ ،

يخافها كثيراً

يخَشيَ حضورهاَ الطاغيِ

ويَخاف أن يَقترب

يُحاول كثيراً جَعل مسافةَ كافيهِ

للحفاظ عليَ كبريائهُ وغرورهُ

يُوقن جيداً أنها دون جميع نساء الارض

حين يقف أمام عيناها يفقد مقاومتهُ

يصبح منزوع ألاسلحةِ تماماً

يُصبحُ طفلاً أحياناً ،عاشقاً أحياناً

والعِشقُ لدي الرجال مُجازفةً كُبريَ

يأبيَ كِبريائهُ أن يَعترف بحقيقة

أنهُ قد تورط

يَبتعدُ ويعيشَ وحده هَذا الحُبْ

فكبريائهُ منطقةً

لا تَقبل الحوار أو الجدال

ستَظلُ شَوكة في قلبهِ

يَشعرُ بوجعها كُلما حاَولت أُخري

ألاقتراب منهُ

كُلماَ ذاد عذابهُ سَيُحملها الذَنب

سيحاول الفرار من ذاك العشق

وهو يُحاول سَيغرقَ وسط كثيرات

في كُل مرة سيعود ،

أكثر حُباً وأكثرَ إشتياق

لو يَملك قدرة إخراجها من قلبه

لمَ تَأخر يوم

لكنه يُدرك أنها إمرآةَ حياتهُ

هي لن تتكرر ، وهذا ما يَذيدُ عَذابهُ

مرة واحدة في العمر فلا تُعاند

هيَ تَسكنُ رَوحكَ ،

هي حُلم يراود أجفانك كُل مساء

حتَي النوم ، هي تَحرمكَ هذا الحق

في الحُب يا سيدي

لا تُعاند قلبكَ ،حتماً سَتخسر يا أنت

تخسرُ أياماً ،

تَخسر حباً كان سيكون جميلاً

لو كنتَ فَقط كائناً أبسط.

في العشق عَليك

أن تَخلعُ عنكَ رداء الِكبِر

أن تتطهر من غرورك وعشقكُ لِذاتك

تعالي إالي مِحراب العشق حافياً

لا تَحمل عنُادكَ وكبرياؤك

سَتُعاند، وتَمر ألأعوام وستيقي هي

إمرآةُ حَياتكُ

فَرقُ توَقيت

دائماً بيننا فرقٌ في التَوقيت
جِئتَ أنتَ مُتأخراً عَن العُمر بعُمر
حِينَ كُنتُ قد وَصلتُ أنا
إلي أخر محطات الحُلم
ويومَ أصبح عندي إحساس ليتبعكَ
كُنتُ أنتَ قد غَادرت مِينَاء ألامل
حاولت كَثيراً أن ألحَقَ بكَ
لكن قد فات ألاوان
وركبتُ أنتَ قطار أليأس
أتيتَ مؤمناً بِالقلبِ من أول لحَظةَ
حينَ كُنت أنا أعتنق دين العقل
حين كان الحُب مَذهبكَ،
كنت أنا بالحبِ غير مؤمنهَ
أتَيتُكَ بعدهاً
أعلُن تَوبتي وإيماني
لأجدك وقد صِرتَ زعيماً
لحِزبِ أعداء الحُب
حين كُنت أستحلفك لتنطق،
كُنتَ تختار الصمت كَمهرب

وحين تموت الكِلماتٌ في قلبي يأساً

تَعود لتبحث عن صوتيِ

أي قدر هذا لا أدري؟

تسبقني دوما عشرات الخطوات

ولا يتسع الزمن لأن ألحق بكَ

تَصل أنت متاخراً عن الحُلم

وأحاول الحاق بك

أصل أليكَ متاخرةً عَن

ألإحساس بإحساس

خطوط حياتنا لَن تتقاطع يوماً

قطارات أحَلامِناَ

لن تتوقف معاً يوماً

طُرق مشاعرنا

لن تتلاقي أبداً

ماجدوي لقاء بعد فوات الوقت؟

ماقيمة أي شيئ يأتي متأخراً

يجعلني أتمني

أن ليتهُ ما تحقق أبداً

لظل حُلماً يراوادني

أمَا ألاَن لَا حُلمَ تَحقَق

ولا بقي في جُعبةَ أحلامي

أحلامٌ كي أحلُم

الوَجع

الَوَجع

أني بَعدَ أن كُنتُ أهربُ إليكَ من همومي

ألأن صَارت همومي كلُهاَ أنتَ

الوَجع

أن أتسَللَ خارج عقلي ،

أن أتغاضيَ عن كُل قناعاتي

حتيَ أسعد قلبي وقلبكَ

وأنتَ تتعمد بل تُبدع

في كَونكَ سببي لعّذابي

الوَجع

أنكَ وسط ملاين البشر تعشقاً قلباً

أبدا ماَ كان ولن يكون لكَ

أن تُغلق كل ألاصوات من حولك

لتسمعَ صوتاً واحدا

ليس ألاجمل أو ألانقي ،

بل هو قدراً

لا تملك منهُ فرار

الوَجع

أن يُجبرك الجرح عليَ الصمتْ

وأن يغُرقكَ الصمت فيِ الحزن

وأن يبتلعك ذاك ألحُزنُ تماماً

يؤلمك الصمت، ويؤلُمكَ البوح ،

يؤلمكَ من عَشقت

الوَجع

أن أتمسك بِرباط

يربط روحي بروحك،

وتعمل أنتّ جاهداً

لقطع هذا الحبل

الوَجع

أن أبُقيكَ بقلبي

قطعةَ زجاج مكسور يؤلمني،

ورغم ذالك أُحافظ عليكْ

الوجع

أن أصُبح عَالقةَ دَوماً

بَينَ الحنَين والَكبرياء

بين ألأرضَ والسَماءَ

بين الرغبه في النسيان

والرغبه في الوفاء

الوجع

هو ذاك المنتصف القاتل

ألإختيار

حينَ وَضعتني الحياةَ في موقف ألإختيار
أدركتٌ حقيقةَ
أني عليه التَضحيةَ بشيئ مُقابلَ أشياء،
أو أشياء مُقابل شيئ واحد
هُنا يكون ألإختيار

إختبار
كان غباءً أن أتصور
أني قادرة ان ألعب بِذكاء
مع ألأقدار
أن أتصور أني قادرة
علي كَسب جميع ألأشياء
أكبر خُساراتي كانت
حين حاولت ألا اخسرَ شيءَ
من يخشيَ الفقد فلاا يختار
إبقي مكانك ولا تلعن ألاقدار
ضعيف أنت وجبان ،
فلا تختار
دع للقدر بالنيابه عنك

حَقَ إلإخِتيارَ

سَتظلُ كَما أنتَ

وتَدور بنفس المكان

إذا كُنت حقاُ تُريد الحيآة

إخسر شيءً

أو حتي أِشياء،

لكن إياك

أن تخسر ذاتك

أو تخسر جزء من روحك

لا تُخرس صوت الصدق بقلبكِ

إتبع إحساسك،

يحدسَك أمن

إفعل أي شيء ،

لكَن إياكَ

في مُنتصِفِ ألأشياءَ أن تَبقيَ

أنصافُ ألأشياء، موت للروح

أنصاف الحلول، ليست بحلول

مجرد مُسكن ويزول

أختر شيء واحداً كاملاً

خيرا من الاف ألأنصاف

رجُل حياتي

أنا ماعِشقتك لأنكَ ألأكثر وسامة

وإن كنتَ حقاً رائعاً يا قلَبي

ولا عَشقت ذاك الليل بعينيكَ

وإن كنت كثيراً فيهما أغرق

لا اعرف سبباً لحُبي لك

وإن كانت جميع ألاسباب

لا تكفي

أحببتُك

حين بكَ إكتملت روحي

أحَببتكُ

حين جئتَ محملاً بالدهَشةِ واللَهفةَ

مُنذُ أول لحظة

أحَببتُ إيمانكُ بالحبِ

أحَببتُ ضَحِكتكَ

التي تشبُهه براءة الطفل

أحببتُ غِيرتكَ وغَضبكٌ

لتعود بعد دقائق تصُالحني

أحببت ضَعفي أمام قلبك

غَزوكَ لقلبي وعقلي معاً

أحببت كوني طفلة

دائماً في حضورك

حُلم حياتي ألأجملَ أنت

نبض قلبي المتسارع

ووجع قلبي الدائم انت

هل تكفي كل حروف اللغة

لتصف لما أحببت؟

أحببتكُ

كأن الله لم يَخلقَ رجل سواك

كأني حين ولدت

لم أعرف سوي نبرة صوتك

ولون عيناك

إكتفيت بكَ

ولمْ أكتَفي منك

أمَنتُ بكَ

وكَفرُت

بكُل ما دونكِ

هل تكفي هنا كلمة

أشتاقك جداً"

كي ننُهي هذا الجدال

إحترام الذات

نَسعي جاهدين للوفاء بعهودنا مع ألاخرين

في الوقت

الذي لا نَفعل فيه نفس الشيئ مع أنفسناَ

حينَ نعدُ أنفسنابالنجاح دون السعي لذلك

حينَ نتمني أن نتغير ولا نفعل ذلك

حينَ نَستسلم لواقع لا يٌشبهنا

حين نتوقف عن البحث عن ذواتنا

حينَ نقبلَ لأي سبب

أن نذوب في كيان اخر مهما كان

نفسي تستحق الاحترام

تَستحق أن احافظ علي عهودي معها

أخشيَ أن يأتي يوماً

لا استطيع فيه النظر الي نفسي في المرأه

حِينها سَأواجهه حقيقة
أني اول من خَذلَ نفسي

قبل أن يخذلني أحد غيريِ

حين تريد ألإحترام لذاتكِ

عليكَ أن تحترم انتَ ذاتك أولاً

لا تخَلف ميعادك معها،

عاتبها ،إضحك معها، إبكي معها

يبقيَ ألاهم أن تتصالح مع نفسك في النهايةَ

القمة

كُنتُ صَغيرة
أري الحياة خطاً يصعد دوماً للأعليَ
كُنتُ أري القمة هدفاً
سأظلُ هُناكَ بمجرد أن أصلَ إلية
مَابينَ البداية والنهاية
لم يَشغلنيِ مَا شَكل الطريق
لم أدُرك أن المتعه بالحلم
ربما تفوق
متعة تحقيق الحلم ذاته

ألان
بَعد كَثيراً من إستنزاف العُمر وألحلم
بعدَ كثيراً من الخيباتِ
أبصرت بعيني وأدركت بعقلي،
أن القمة لن تتأتيَ
قبل ألارتطام بالقاع

أبصرتُ أن إشراقة النور

في جنابات الروح

لن تتأتيَ قبل الغرق في بحر الظُلمة

لن تعرف معني الطُّهر قبل أن تغرق

في الأثام

الفضيلة لا تعني أنك لم تتلوث أبدا

ولا القوة تعني أنكَ لم تسقط ابدا

بل أنك بعد كل سقوط قادر أن تنهض

أحلاُمكَ ، أخطاؤك، سقطاتك ، خيباتك

جُزء من ذاتك ،

كُلُها محَطاتك للوصولِ إلي القمة

وكما قال جبران

ليس بوسعكِ أن تبُلغّ الفجر

دون المرور بطريق الظلام

ألأن

في لَحظةً عشقْ

لا تقطع عهدْ

لا تَمنح وعداً بالأبديةِ

كُن قدرياً

لحظه صدق ،حياةً حقيقيه

لحظة عشق هي عُمراً كامل

لا يَعنيكَ ماَ كانَ وماَ سيكون

أنت ألان تحي

حُبي ألان هو حُبي ألاوحد

ألمي ألان هو ألمي ألاكبر

إحساسي ألان هو كل ما أملك

بعد اللحظه او قبل اللحظه

أنا لا أدري ماذا يحدث

تتَغير أحوال

تتصارع أقدار

يَجذبني الموج إلي القاع

تحملُني الريح ألي أعلي

أفراحي ألان ليست أبدية

احزاني ايضا ليست أبديه

لا شيئ يدوم

ألابدي الاوحد هو ربي

فلما أشغل نفسي بما

كانَ وما سيكون؟

إدمان

لا أعرفُ تَشبيهاً أفضل وصفاً للحُبِ
سوي أنة نوعاً من أنواع الإدمان
بل أخطر أنواع ألإدمان

لا فَرقَ بين الهيروين والحب
كلاهُما للسماء يَرفعكَ
ينُبت لكَ أجنحه للتطير في السماء،
تضحك بهستريا
تبكي وتحزن
لأاسباب تَخصُكً أنتَ وحدكَ
كأي مدمن
تفقد الشعور بكل ما حولك
نفرح كثيراً بالحبِ
وما هو سوي صاعقة قدرية

حتي حين يأتينا الفراق ونحاول النسيان
محاولات النسيان
لا تختلف عن الإقلاع عن الإدمان
إنسحاب أثر المُخدر يُصيبك بالجنون والهذيان

كما محاولتك

أن تتوقف عن تعاطي صوت من تحب كل صباح

كيف تُقنع ذاكرتك أن تنسي عطره

كيف لقلبك ، بل كيف لجهازك العصبي

أن يستسلم لقدرا ليس فيه وجودا لمن أحببت

حتما ستُصاب بالهذيان

ثُم تهدأ

أ ويتحول الهذيان إلي أحزان

ثم تتحول ألاحزان إلي َبِحر يبتلعك

إدمان البشر، أسؤ أنواع الإدمان

ألإنتظار

إلإنتظار

طَقسُ مرُهق من طقوس الحياة

إلإنتظار

يَعني أن تهُدراً عُمراً

غير قابل للتعويض

أن تَشعر كل يومُ وأنت علي رهن ألإنتظار

أن جزُ منك ينطفيئ

تَشعر أنك لا تعيش سنوات عمرك

أو أنك تعيش قدراً ليس بقدرك

بل قدراً أخر جاءك خطأ

وأنت تتنظر أن يأتي قدراً أخر يُشبهك

ألإنتظار

أن تقف طويلاً علي محطه ، ولا يصل القطار

أن تسير في طريق ولا تصل إلي إي شيئ

أن تطرق باباً لا يفُتح

حينها تدرك أن الإنتظار أضاع عُمرك

أنها كانت المحطة الخط

أ والطريق الخط

أ والباب الحطأ

ألإنتظار

يغتال فرحك

يُطفئ بريق عينيك

يغُرقك حزناً

يفُقدك صَبرك وعَقلك

ألإنتظار

موتٌ بطئ للروح

إذا كان الإنتظار جزء من اقدارنا

فما علينا سوي أن نختار جيداً

ماذا يستحق الإنتظار؟

من ألأولي بالإنتظار؟
يجب أن يستحق

فنحن سَنُهديِ أغلي ما نَملك

، سَنهدي سنوات العُمر

حواء

حينَ يقول لكِ أحدُهم

ناقصةُ عقل أنتي

قولي لهُ بكل هدؤ

بنُقصان عقلي قادرة

علي سلب عقلك كلهُ

فكيف لو إكتمل؟

وإذا أخبركِ ببعض الجهل

إنكَ ناقصة دين

أخبري أنكِ بنُّقصان دينك

قادرة أن تكوني

تكفيراً عن كُل ذنوبة

أخبري كُل من يردد ما لا يفهم

أن يتظر في وجهه طفل فقد حنان أمه

ستري لوحةً مجسمه للحرمانِ والبؤس

أو راقب عاشقاً فقد حبيبةَ

ستري رجلاً شارداً

حتي قد يهذي أحياناً

حاول أن تتصور شكل العالم

دون حواء

عالم باهت بلاا بريق ولا الوان

حواء من تعطي اللون للصورة

من تمنح العطر للانفاس

من تضيف الجمال إالي

جميع ألاشياء

عفواً

نحن من نعطي للحياة حياة

سَاذجةً

أعترف ألانَ

أني كُنتُ سآذجة جداً

ساذجة للحد الذي يجعلني أتصور

أن رجلاً يشبهه البحر بملوحتهُ وغموضهٌ

قاادراً علي مَنحيِ الفرحة وألامان

سآذجةً كنت

حِينَ إنتظرت ممن يعشق الاحزان

أن يهديني يوما فرحاً

سآذجةً جداً

حين تخيلتك قادراً علي منحيِ إجابات

وأنت إنسان علي شكل علامةً إستفهام

ساذجةً أكثر

حينَ توهمت أنك قادر علي العطاء

كيف لمن يعشق ذاتة أن يعرف العطاء؟

ساذجةً كُنتُ

حينَ تصورتُ أن السماء قد تمطر عطرا

أو أن الصحراء قد تبنت زهرا

ساذجة

حين مَنحتكَ قلباً من ماس
وأنت لا تقدر قيمة الاشياء
يعميك بريق الذهب الزائف

ساذجة أنا
حين كنت بهذا الصدق
مع من لا يملك
سوي بعض أكاذيب
ساذجه حين عشقتك

آلمرايا

أحياناً صُّورتي في المرآة تُخُفيني

أحاول الهروب من المرأة

وربما أحاول تحطيم المرآة

هي حَتماً مرآة رديئة

أين أخفت جمال وجهي وملامحي

أخافني ذالك

وَسمعت صوتاً يهمس لي

ألعيب ليس في المرآة

الخلل في داخلي

تركَت مرآتي

حاولتُ النظرُ إلي قلبي

حاولت أن ألمس روحي

أن أُحُدد من أنا

وما الجمال

مسافةَ كَبيرةَ تفصلني عن روحي

عَن قلبي ، عن جوهر ذاتي

لأبدو أجمل

عليهَ أن أُصلح قَلبي

أن أمحُو الصورة الزائفة عن عيني

أعُيد ترتيت أفكاري

ليسَ سهلاً هذا ياربي

أحتاجُ إلي معونة أكبر منيِ

أحتاج إلي مدد من خالقي

هو وحدة من يملك قلبي

هو وحدة خالق روحي

هو من قادر علي إصلاح صناعتهِ

وحدة القادر علي إصلاح تشوهات نفسي

تلك التي إنعكست في المرآة

بعدهها أعدت النظر إلي نفسيِ

في مرأتي

لأجد وجهاً أجمل وعيون تَلمع

رغم أني لم أجُري جراحات تجميلية

فقط جمَلت رَوحي وازلت الحواجز عن قلبي

حين إقتربت من ربي

حين تخليت عن كل ألاشياء داخلي

والتي ما كانت حقاً تلزمني

فقط تحتلُ مساحات من روحي

حين عشقت قرب ربي

صارت مرأتي صديقتي

لم أعد أري بعيوني

بل بقلبي

أحلام بسيطة مُستحيلةِ

كَانَ يرُضيني منك القليل
كُنتُ مؤمنةُ بمقولة درويش
القليل منك كالكثير من كُل شيئ
لم أحلُمْ معكَ بالمستحيلِ
كانَ حُلمي بسيط
من فرط بساطتهِ صار مستحيل
أن يجَمعني بكَ مكان أو طريق
أن تجمعناَ صورة
أن نَمشي معاً تحت المطر
أن أحتسَي قهوتي معكَ
كان يرُضيني منك وردة او كتاب
أنا المتطلبةُ منُذُ طفولتي
معكَ تنازلت عن جميع مطالبيِ
وحدك أنت صرتَ مطَلبيِ
بحجم بساطة أحلاميِ معك
بقدر ما كانت مستحيلة
بحجم القناعه داخلي
كنتَ شحيحً في عطاءك
أحلامي معكَ لم تنجب

سوي خيبات كبيرة

بقدرتَنازلاتي ،كان غرروك

للحد الذي جعلك تتوهم

أنك تملكني

قلبي الذي كان بحبك يهذي

صار ألان لا يعرفك

ذِكريآت

الذَكرياتُ هي حصاد ألُعمر

هي أجمل أو أسؤ اللحظاتا

هي جزء مُقتطُع من أرَواحِنا

ذِكريات

تُسعدني كُلما تردد صداها داخلي

وأخريَ تؤلمني كُلما طرقت باب عقليِ

ذِكريات

تُحركها كَلمةً صغيرة لٌتعيد إليِ

أيام وأحلام مضتْ

ذكريات

أغمَض عيناي لو فاجأتني يوماً

وأنا برفقة نفسيِ

ذكريات

أخشي عَليها من النِسيانِ

او أن تضيع في فوضيَ ألأيام

أستدعيها أنا من أعماق ذاكرنيِ

وأخري من فرط ما كانت جميلةَ

يغدو ذكراها ألماً ووجعاً

ذكريات

حين تُهاجمك كوحش ثائر

تتمني أن تُطلق عقلك للريح وتهرب

وأخري أحاولُ قتلها حتيَ

لا تدُمي قلبيِ أكثر

فتعود بعد كُل مرة أقوي وأعنف

ذكريات

تأتيك في لحظاتك القليله السعيدة

لتَبتسمَ بخُبث

تُحذركَ ألاَ تَفرح

وأُخري تُعيد عليكَ خيباتك واحدة تلو ألأُخرةَ

بلا رَحمة أو شَفقة

مجموعات من الذكريات نحنُ

عقُولنا وأجسادنا غلاف شفاف لتلك الذكريات

لتَسترهها عن ألأعيُن

لكنها تَظلُ قابعة هُناكَ في عُمق الذات

لَملْم أشلآئك

حين يكَسُركَ اليأس

أو يجتاح الدمع عيونك

إحتضن قلبكَ بيديكِ

لا أحد بهذا العالم

قادراً علي الشعور بكَ

سوي ربُكَ ثُم ذاتُك

في شتاء المشاعر وبرودة الوحدة

إشعل نيران أحلامك وأنشر الدفأ بشريانك

حينَ يَعتصر ألالم قلبكَ ندماً أو وجعاً،

إبكي كثيراً

لا تخجل من دمعك علي أعتاب ربك

مع كل دمعة سَيسقُط من عينيك

كل من حاول إيلامك

سيسقط من قلبك

كل من تفنن في جرحك

حين يأتي خريف أفراحك

وتسقط الواحدة تلو ألاخُري

لا تيأس

غداً في الربيع ستبنت من قلب العتمه فجرا

ستنبت من بين الصخور زهور

اليأس خيانة للروح يا صديق

إحتضن خيباتك، أحزانك

ووجع في قلبك يسكن

لا أحداً سوي ربَكُ

قادر علي جمع أجزاءك

لملم شتات نفسك

ففي كل ليله تنكسر وتتبعثر روحك

كشظايا البلور المكسور

وحده الله من يجبر كسرك

وحدك انت من ستجمع نفسك

في الصباح ستعود سليم مكتملَ

لست ناقصاً بدون أحد

ولن تكتمل بأحد

إرسم إبتسامة علىَ شفتيك

لتعتذر لكل من خيبت ظنهم

حين ارادوك مهزوماً

أنت لستَ مهزوما

طالما إبتسامتك علي شفتيك

وبقلبك إيمأن لا ينطفئ

عاشقةً أنَاَ

عَاشقةُ أناَ

أتبادل معكَ الرسائل عَبرَ دقات قلوبنا، عَبرَ النجوم

أهُاتفكُ عبر مُنحنيات الروح، وعبر القمر

عاشقةُ أنا حتي لو ذهبت النجوم ونام القمر

أبعثُ إليكَ رسَائلُ قلبي

يحمل النسيم كلماتي

عَبرَ الزحام ، وعبر المطر

عاشقةُ أنا ولا شيئ في الكونِ قادر علي قطع

إتصال أرواحنا

عاشقةُ أنا حين تعاطف معي القدر وعشقتك

وحتي حين عاندني وافترقنا

بَقيتُ أنا عاشقةَ

حين أشتاقك حد الوجع

أستَحضِركَ كَما يستحضرُ المشعوذين ألارواح

حُجرة مُظلمة ، عيون مغُلقةَ

أتُمتم أيات عشقك

أحُدثك كأنكَ أمامي

أطُبق نظَريات عِلم النَفس كُلها

أننا حين نحدث غائب بقلب عاشق

حتماً سيصلك حنوني وأشواقي

أفَعلُ كُلِ شيئ، وأي شيئ

كَي يبقي التواصل بيننا

أخشيَ ألايام والسنين

أن تتواطأ معاً للتشويش علي تواصل أرواحنا

فيِ كُل مرة أستيقظ علي واقع يخُبرني

عفواً سيدتي

نفذ رصيد الحلم لديكِ

أعُيدٌ أنا شحن أحلامي معك

أعُيدُ أليها النبض كل يوم

أنا علي قيد الحياة

مآدمت علي قيد عشقكَ

مَولاناَ العاشق

سَيدي

ياَ من تَدعي دوماً أنك عاشقْ

ياَ مَن قررتَ مٌنذُ زمن

أنكَ للرومي مُنافس

لتُصبح مولانا العاشق

وتُنصب نفسكَ للعُشاق حكيم

وتجعل منك أيقونة العشق المستحيل

خَبرني بربكَ

ماذا قدم لي عِشقك هذا؟

مآذا غير الوجع لديكَ؟

كُنتَ سَخياً في مَنحي قلق دائم

جئتَ كأعصار يقتلعني

مِن كُل جذوري

ليزرعني في صحراء

لا حياة فيها ولا ماء

وحدي أنا وأحلامي الساذجة البلهاء

سَيدي العاشق

لا تتحدث عن العشق أمامي

إخبر أحداً غيري عن كل فتوحاتك

عن غَزواتكِ وإنتصاراتك

يا من تتوهم أنكَ مسؤل العشق الأول في ألارض

إسمحلي أنا أمنحكَ دوراً أعظم

مسؤل الكذب ألاول وعاشق ذاته بجدارةِ

الوَداع

لَيس الوَداع أن نودع مَن نُحب

الوداع الأصعب هو

أن نَودع الُحب

أن أفقدَ ألإيمان بالحُبِ

أن أفقد ثقتي في أن الحُبَ ،

قادرُ علي تَغير الكون

لَيس الوداع هو ألا التقي بك

بل الوداع الحقيقيِ

هو أن أكف عن الحلم بك

أن أكف عن ألإيمان بك

الوداع أن تطُفئ أنت بأخطائكِ

بريق الحُب بعيونيِ

حتي لو كانَ للمُحبين عمُر

فتلك سنّة الله الواحد

لكن ليس للحب عمُر واحد

أن أتَمسك بحبي لا يعني

أني أرفض إنتهاء الحِكاية

ودعتكَ حقاً وأنتهت فصول الرواية

لكني لن أودع الحب يوماً

حُبي هي ذاتي

هو جزء مني

هو من شكلني

فلا تجُبرني أن اودع الحبَ

كما ودعتك يوماً

هَذيان

يَحدثُ أن أشعُر وأنا وحديِ

حَينَ تنطفئُ ألاضواء ،

لتُضيئَ اشواقك لَيليِ

يحَدثُ حينهاَ أن أشعُر أنكَ مِثليِ

تَشعُرمِثلي، تَبكي مثلي

ولا أدري أصحيحً إحساسي

أم أني أهذي؟

أشعُرُ أنكَ وسط الظُلمةَ تجلس وحدكَ

تَنطقُ إسمي ،تحُادث طيفيِ

في عُتمةِ أحلامكِ تغُمض عيناكِ ولا ينام قَلبكَ

تَفتحٌ هاتفكَ وتُعيد مُشاهدة جميع صوري

تُعاتبهاُ ، تُحدثها، تَضمهُا لصدركِ ثُم تُقبلهاَ

بَعدَ نزيف المشاعر هذا،

تُلقي هاتفك بعيداً عنكَ

مُتعبُ من الحنين أنتَ

تَعودُ تُردد كُل دعاء تحفظ ،

تدعو الله

أن يعودَ النبض لهاتفكَ ، أن تسمع تلكَ النَغمة

التي دوماً كانت لي وحدي

بعد مرور الوقت

تتواضع في احلامك

تتمني أن يُضيئَ الهاتف،

يَرقُص طَرباً بوصول رسالةَ

تحمل حتي كلمة

"أشتاقكُ"

لا أدري

لما دوماً أربط إحساسي بإحساسك؟

ربما لاني افعل هذا كُل مساءِ

حين يُعاندني النومً

وأغمض عينايَ

لتظلَ أنت

تتنقل بين حجرات وممرات قلبي وعقلي

صَغيرتي الجميلة

طِفلتي الصَغيرة ،صارت فتاة جميلةَ

جائت يوماً تَسألني

هل أحببتي يوماً يا أمُي؟

بدهشةِ أجبتها

لما ألان هذا السؤال يا قمري؟

أُرِيدُك عن الحُبِ أن تخّبرينِي

سؤالك معُقد جداً يا قلبي

غّادرُت الَمكآن والزَمانَ قليلاً

شَردتُ بعيداً

عُدتُ لأُفتشَ في أوراقي القديمةَ

لأُشاهد خربشات علي جدار القلب

هي حتماً ليست حُب،

قُصَاصات من وَرق
لا ترقي أن تصبح قصه

أعدت البحث بعمقِ أكبر

وأنا أخشيَ أن اصطدم ببعض حُطام

وكما الغواص ،

المح شيئ يلمع مثل الماس

أعرف ذاك البريق منذ قرون

إنه إسمك

يلمع في حنايا ذاكرتي

رغم مرور الأعوام

يحمل عبق أجمل ما مر بعمري من أحلام

صوت صغيرتي الحنون يُعيدني إلي الواقع ثانيةً

إلي أين ذهبتي يا أُمّي؟

عُذراً صغيرتي

كُنتُ أغوصُ بعيداً في أعماقي

علي لسؤالك أجد جواب

الحُبُ يا صغيرتي

قدراً لا نَملك معهُ فرار

أحَياناً إعصار، أحياناً بركان

أحياناً أخُري فيضان

وحدة الحُب يَجعلُكِ

يوماً كفراشةَ تحُلق في السماءِ

ويوماً سَمكة تغوص في الماءِ

الحُب سيَغُرقكِ فرحاً

وكأنك ما عرفتي الفرحة قبلهُ أبدا

وحين يبُكيك سيُغرقكِ حزناً ووجعاً

روحاً أُخري ستَسكن جسدك

قلُبكِ أنتيِ في جسد أخر سينبض

الحُب لا تفَسرةُ كلمات

هو فقط يٌعاش

فشلت كُل اللغُات في وصف الحب

في قلب عاشق صادق يكون الحب

يا صغيرتي نحن لا نقع في الحب

نَحُن نَرتقَيَ حَيَن نٌحب

ضحكت صغيرتي ،وقالت

شُكراً علي ألاجابة يا أمّي

لو هكذا ترين الحب

فأنا أقْسمُ أنكِ لم تحبيِ

بل أنتي قد عَشقتي

رُبما يا صغيرتي

من يدري؟

كِبرَياء

أمَامَ ضَرباتٌ القَدر المُوجعَه
أخُتار إحتضان خيَبتي
أختَارُ البُكآء علَي وَسادتي
أحتمل أوجاع القلب
علي أن أبدو يوما
في موقف ضَعف
في لحظات الشوق العاصف
او لَحَظات عطش الروح إليَك
أفُضل ألإحتباء خلف قوتي

أنا آمرآةِ من فرط حوفها ان تتخلي عنها ألاشياء،
أرفض التعَلقُ بالأشياء،
حتي أني قد أتخلي عنها
في شتاء الحب البارد،
إخلعُ ردآء الحُب وأرتدي رداء الكبرياء
أتسائل في غمرة أشواقي إليك
وأنا أكظم حنين إليك يسَحقني
لما قَلبكُ لا يَشعربأنين روحي
لما لا تَسمع صوت ندائي؟

أصمُ قلبكُ؟

هل دوماً كُل الأحلام معكَ مٌستحيلةَ؟

الكَبيرة منها والصغيرة

حتي أن تّذكُرني برساله،

او أسمع صوتك

هل كلمة مستحيل

هي كُل ما يرَبطُ دائماً

بيني وبينك؟

مِسكينةً حَواء

مِسكِينة حَواء

حِينَ يَكونُ قَدرك رَجلُ عاشق لذاتهِ

يَري العالم يدور في فلكِه

سطَحَيَّته تَفوق الحدود

لا يدُرك سوي قُشور ألأشياء

لا يَعترف بخطأٍ يوماً

حاضرُ غائب لا فرق بينهماَ

وإن كان غيابهُ يظل ألاجمل

لا يعلم عن دينهِ سوي

مَثني وثُلاثُ ورٌباع

رجَلُ يعشق السيطرة دون أي داع

عائقُ هو في طريق أي نجاح

حتي حين يغُازل،

لا يملك سوي بضع كلمات

يرددها فقط حين ينادِي نِداء الطبَيعه

مثل القرود في الغابات

مَسكينُة جداً حَواء

حين يتحول هذا الرجل

إلي أله حاسبة للأرقام

معهُ ستتعلمين الجمع والطرح والقسمة بإتقان

فهو دائماً يَطرح مشاعره من المعادله

ليكون دائما الكسبان

يجمع أمواله مع غروره ويكون الناتج

خيبة كُبري

يقُسم حياتك كُلها إلي

بكم ، ولماذا، وكيف ،متي،

هو ليس أدم كما أرادة الله

هو ليس بخليفة للرحمن

هو للارض بجفافها ينتمي ،

لا يؤمن بسماءِ او قمرأ أو عشاق

هو قدراً في شكل إبتلاء

البَحرَ

مُختلفان إلتقيناَ

متناقضان تقابلنا

علي مفُترق طريق كنّا

لا أدري كَيفَ تَصورنَا أنَ الحب سيجمعناَ؟

تٌشبهُه أنتَ البحرَ بملوحتهُ وغموضهُ وأسراره

كالبحر أنتَ في تقلبهُ وغدره وسطحهُ الهادئ

أناَ أمرآةَ ماَ كُنتُ أٌجيد السباحةَ يوماً

علاقتيِ بالبحار أن أقف بعيداً

دَوماً كُنتُ أخافها

اخاف أكثر ما يختبئُ بقاعها

مكاني علي الشاطئ دوماً

ولست أدري أصواب كنتُ ام خطأ؟

كنتَ تراني خائفه أبداً

أخشي الغرقَ ،وأخشي الموج

كما أخشي الحُب

أختار ألا أختار

كُنت تنتظرمنِي أن أغوصَ يوماً في ألاعماق

لكن أعماقك مظْلمة، وانا لا أملك ضؤء

أنا للزهرة أنتمي

وللبحار أنت إنتمائك

لا مَكانَ ولاَ زَمانَ لِيجمعنَا

ولو حدث سيكون للحظاتِ

كما مياه البحر تعانق الشاطئ

غريبان كنا، غريبان إفترقنا

غريبان سنبقي

صُدفةَ

كَثيراً ما أرُدد لنفسيِ

أني منكَ ومن حُبكَ قد تعافيت

أني ما عُدت تلكَ الطفلة

التي تري العالمَ بعينيكَ

أشعُر أحياناً بفخر

أنيِ من هذا العِشقُ تَحَررتُ

أو أني عن عَالمكِ إبتعَدتُ

أحياناً أشعُربالقوةِ

أن ألان ليست يديِ بيديكَ

لَكن صدفه تَجمعني بشبيهاً لك

تَجعلني أدُرك عمٌق أكاذيبي تلك

صدفةُ قادرة عليَ بَعثرتيِ وإرباكي

قادرةً أن تُعيدَ إليه

كُلُ ما حاولتُ قتله داخلي

يحدثُ كُل هذا حين أري رجل

يحملُ بعضَ ملامحك

كَيفَ لي لو إلتقيتَ ألاضلَ

لا تصٌدق عاشقاً يعُلن توبته ، أبداً لن يتوب

حواراً بين قَلبين

كَثيراً ما سألُتك

لماذا دون كل الدروب إخترت دربي؟

لماذا دون كل الوجوه

أغلقتَ عيناك علي ملامح وجهي؟

لماذا دون كُل الاصوات

عشقتَ صوتي؟

لماذا أنا دون جميع البشر؟

أجبتني يومها

تسألين عَن أسباب حُبي وجنون مشاعري؟

تُحاولين أن تتَأكدي

أن دَقات قلبي حقاً لكِ

فلتعلميِ

أيامَ عمُري تُحسب حين إلتَقيتك

هل مازلتي تتعجبيِ؟

هذا الحُب أقوي من إرادتيِ

لا تحاولي البحث عن قانون

يفُسر حُبي لكِ

فقط في عيوني أنظُري

إحصي دَقات قَلبيِ حينَ ألقاكِ

فسريِ وحدتيِ

قِصَتكِ معي ليسَ لها في الوجود مثيل

كيفَ بدأت ولماذا بدأت

يا إلهي من يٌجيب

أنتي الروح ، روحي أناَ

ما أنا بدونك سوي وهمْ ضئيل

دونَ هواكي قد يفقد عقلي وعيهٌ

قَلبي لا ينبضٌ لسواكِ

أنتي يا حبيتيِ الفرحة والنبض لقلبي الحزين

يومهاَ لم أجد كلماتِ لأصف حبي لك

كم كان قدري عادلا جدا حين اهداني هواك

منحتني انت قلباً أجمل من كل القلوب

وهبتني عشقا فاق جميع أحلامي

مالكاً أنتَ قلبيِ وكُل كياني

وستبقي دوماً احمل اقداري

وكل ألاماني

وستبقي تفاصيل قصة هواناَ

الفصلُ ألاجملُ في ذاكرتيِ

حتي وإن حَملك القدرُ بعيداً عني

إجتِماعُ مُغلقْ

يوماً قدمتَ الدعوةَ لأهم ما عِندي
قلبي ،روحي وعقلي
دعوتهم ، لإجتِماع مُغلقْ
علي أفُضُ ألإشتباك القائم مُنذُ أعوام
بدأ ألإجتماع
أحزنني صَمت قلبي وشروده،،انكساره
كأنه ألاضعف موقف هنا
عقلي مُتردد وخائف، لكنهُ واثق
يَنظُر للقلب بعتاب قاسي
ألستَ أنتَ سبب ذاك ألإجتماع؟
ألستَ أنتَ سَببَ الخيبات؟
لَم ينطق قلبي ، ظل صامتاً يبكي
روحي كانت تُراقب الموقف
كانت أكثرُهم هدؤاً
أصغَت لحوار العقل مع القب
قالت للقلب لا تحزن، لست بمُخطئ دوماً
قالت للعقل ، لا تفرح ،
لستٌ علي صواب دوماً
قالتَ روحي

كثيراً من عُمرك كان مع العقل

وكثيراً أيضا كان مع القلبِ

وَحدهما لَن يصلا أبداً

دون قِياده من روح شفافه

دعي لي ألأن القيادة

سَنجعل ألإيمان طريقأ

والحب نور

أنا مع الروح

إلي أن نَصل إلي خالق الروح

إنتهي ألإجتماع

ولكن ،

لست أدري هل حقاً إنتهي الصراع ؟

الدَوائر

حينَ تَبدو الحَيّاة عَلي شَكِل دآئرةَ

يَعنِي أن هُناكَ خَلل ماَ

أن نَدوَر فِي نَفسِ ألاَحداث،

أنْ نَعوَد لنفسِه النُّقطة،

يعني أننا في الطريق الخطأ

أنَا في الَزمانِ الخطأ

أنَا مع الأشخاص الخطأ

مَن يَمنحنِي مٌفتاحً لدائره حَياتِي المغُلقة تلك؟

من يمنحني قوة كسر قيودي؟

من يعطيني عمٌراً اخر كي أحي؟

قلباً جديد غير قلبي المستعمل هذا؟

روحاً أخري غير روحي المهُترئة ؟

من يفتح لي في تلك الدائره نآفذة؟

لا أحد

لا احَد سَيمنحكَ حُلولَ

لا احد سيمنحك قلباً او روحاً اخُري

أنت من يمنح كُل ألاشياء

أنت من يدور في الدائرة

أنت من تملك مفُتاح حياتك

أنت اعلم بقلبك

أنت وحدك كُل العالم

انت وانت وانت

لا احد سواك

لا جَدوي من بَحثكِ عَن سَند زائف

سُتعلُمكَ ألأيامَ أن تسند روحك

أن تحتضن خيباتك

أن تربت أنت علي كتفك

أن تُشعل أنت الضؤ لذاتك

تتعب كثيرا وحدك

وتَتتعب اكثر لو لَجأت إلي غيرك

سَتتعب حين يَخذلكُ كُل ماَ حَولكَ

وكُل مَن حَولكِ

سُتدرك أنكَ وحَدك

جئِتَ وحَدك

تتألم وحَدك

تَموتَ وحَدك

تحمل اوزارك وحدك

ماجدوي البحث عن اخر

لَن يَحمل عَنكَ

سوي أجمل ما فيك ويرحل

لن يعطي شئ

سياخذ ويأخذ ثم يَكتفي منك

ويغادر

كَذبةً كُبرَي انَنا نَكتُمل بإحد

رُبماً ننقُص كثيرا بهذا الاحد

تباً لُكل من خَذلنَا أو أوجعنا يوماً

تباً لكل من قتل فينا حُلماً

تَباً لدوائر تأكُل جُّدران الُعمِر

تَقتل دَقات القَلبْ

تَخنق الروح وتَنهَب الِحلم

بَعضَ الظَنِ إثم

أتَدريِ أكثرَ ماَ يؤُلمني في ذكراكَ؟

أنكَ كُنتَ بعُمري الإستثناءَ

كُنتُ غيرَ جميع البشر أراك

كنت رفيق جميع أحلامي

فيِ حين ، كُنتُ أنا

حكايةً من حكاياتك

رقم هاتف بين عشرات الارقام لديك

يؤُلمنيِ أنيِ كُنتُ أري فيك

حُّبي ألاوحد ، فارس قلبي ألاول

وأنتَ ، ما أنت ؟

لست سوي فارس من ورقِ

دوراً مكتوب بِعنايةَ

أدائُك ليس برائع

أنا من تَملك قلباً رائع

أدُرك أنك تجُيد أداء جَميعَ ألادوار

تُغير بَطله حياتك

وفقاً للدور المطلوب

لا شيئ يَعلو فَوقَ صوت أنَانيتك

وعِشقكَ لذاتك

يؤلمنيِ معك الكثير والكثير

يؤلمني حَتي أني لم أملك قٌدرة

أن أخُبرك بكلِ ذالك

يؤلمنيِ اني كنت معكَ

ممن يموتون حين يعشقون

يؤلمني أن احتفظَ بكل جميل عندي

لمَن لا يَملك أي جميل

قدرآلا أملُك له تفسير
ربما

عَليَ قدر إيمان العبد يَكون الابتلاء

وجئتَ أنت إختبار

علي قدر نَقائي وبراءة قلبي

كُنتُ أظن واظن

أشياء وأشياء

لكني أخطأت كثيراً

تذكرتُ ألان

أن بعض الظن إثم

وان بعض العشق وهم .

صَبرٌ ساعةَ

وماَ الكِبرياء سوي صَبر ساعة

صَبرٌ حينَ يغتال الدمع عيونيِ

حينَ يقتلني حَنيني

تَغزو عَقلي ألاف ألافكار

هل أكتفي بحواري مع نفسي؟

هل أكتُب وجعي؟

هل أبعث برساله إلي كل العالم كي أُخبرهُ

أني ما عدُت اريد البقاء فيك لساعه أُخري؟

هَل أسأل ،أو أعُاتب أو ألوم ؟

أمام غزو مشاعري هذا ،

ألتزم الصبر

مؤلم جداً هو الصبر

أعُزي نفسيِ

أهُدأ روع قلبي

وأردد عشرات المرات لنفسي

هذا الوقت حتماً سيمر

يمر الوقت

ينطفئ الضؤ

أخرج في كل مرة

مُنتصرةً لكبريائي

أشعَرُ بالفخَّر

مَهزوم قلبَي

اشعَرُ بالحزنِ

مسجونة روحي

أشعر بالموت

حقاً كُل ألاوقات تَمر

لكنها حينَ تَمر

تحمل معها عُمرا ابداً

لن يعود

روحاً أبدأ لا تهدأ

أنَانيه ِبلَا حِدود

فِي حَياتِك سَتقُابل

مَن لَا يعَترفَ سِوي بِرغَباته

مَن لاَ يَعرف ،

سِوَي عِشق ذاتِه

سَتدٌرك أنَ الانَانية لديه بلَاا حدود

أنه كائن ولد ليأخذ دوماً

سَيستَغل ُحبك حَتي الَرمقَ الاَخير

يَستنزُف كَرمَك حَتي النِهايهِ

يَستبيح َجميع حقوقك

يسَرق أجَمل سَنواتَك

وألاسؤ أنك مجبراً للسير معه بنفس الطريق

لا تملك خيار أن تصرخ في وجهه

هو لا يسمع سوي صوته

هنا عليك ان تتعلم كيف يوماً

منهم تأخٌذ َحقَك

كيفَ تَسترد بعض من كَرمك

لا تَكن غبياً حتي النهايهِ

مُهاجر غير شَرعي

كُل يوم كُنت أعُدُ حقائبئ

إستعداداً للهجرة إاليَ قلبكِ

كُل يوم

كُنتُ امني نفسي بالفرحة

أعددت أوراقي ،جواز سفري،

وحَزمتً جميع أحلاميِ

حتي أنني من فرط غبائي

كنتُ علي استعداد ’

لحرق جميع أشرعة سٌفني خلفي

كُنت أظنك وطني

يوَم أتَيتٌك أطُلب اللجَوءَ إليَ عَالمَك

أغلقت جميع الحدود في وجهي

تَخليتَ عني

هكذا بكُل بساطة تخبرني انكً لن تفتح أبَوابكِ

فأناَ فيِ نَظركِ لَست سوي

مهاجر غير شرعي

ليتكَ منذُ زمن أخبرتني بذلكِ

كَدمات القلب

حينَ نتعرضُ للجرحِ

حينَ يقتُلنا الحزنِ

حين تُدمينا الخيبه

ويعتصر الندم القلب

حينها تشعر بكدمات القلب

تلك التي تفوق الماَ

كدمات الوجهه

أنَتَ تَملكُ حق الشكوي

فيمن ادمي وجهك او جزُء من جَسدكِ

من سايُدافع عن كدمات قَلبكِ؟

من سيعُيد إليكَ حَقكٌ؟

من سايدافع عن جروح لا تُري؟

ليتنا كنا نملك حق مقاضه

من يدمي القلب

كَما نُقاضي

من يدمي الجسد

أجملُ ماَ فيكَ

حُبكَ لي كانَ أجمل ما فيكِ
هذاَ الحُبُ هو ماَ أعطاكَ البريقْ
إيمانُك ، إخلاصكِ ، وفاءؤك
جَميعُهم كانو سر جاذبيتك
النساء يحترمن المخلصين لحبُهم
ليست وسامتك أو خيانتك
من تعطي لك الغموض والسحر

حُبك أضاف إلي وسامتك وسامة
حتي لو لم تكن حقا وسيم
أخلاصك أضاف ألي رجولتك رجولة

كُنتَ أنت مجرد نقطةُ ضؤء
رَجلُ عادي
بُحبيَ أعطيتُك هالة نور
لتتحول إلي قمر
لتتصَور خطأ ،
أنك قادر
أن تٌضئ بذاتك

سماء جميع النساء

لتُدرك في كُل مرة

أنك لا تَملكٌ ضؤ

لا تملك دفأ

مسكين يا أنت

لم تدّرك أني كنتٌ الشمس

أني من كُنت أمنحكُ الضؤ

أنظرُ إليك الان

بعد الفراق

بعد أن هجر كلانا مدُن الحب

بعد أن أختار كلاُنا البقاء بعيدا

بعد أن قتلتَ أنت بقلبكِ كُل نَبض

كي تُثبت لذاتك أنك أقوي

أنك لا تحتاج لشيئ

ألان أراك فقدت بريقك

ذاكَ الذي يوماً جذبني إليك

أصبحت عادياً

بعد أن جعلكَ حُبي رجُل إستثنائيِ

لم يكن غروراً ابدا

أنا وحبي كناُ أجمل مافيك

السَعادة

الَسعادةَ ليَست حِكراً علي إحساس مٌعين

أو حالةِ محددة

السعادة ليست فقط في الحُب

ليست فقط في علاقه بين رجل وامرآة

السعادة ليست فقط في القوة والنفوذ

ليست في إمتلاك كثير ألاشياء

أو ألاغلي في قيمتها

السعادة قد تكون في عطاءك انت لمن حولك

هي قُربك من ربك

في صديق يفهمك من نظرة عينك

في روح تُشاركك افراحك وهمومك

في إحتساء فنجان قهوة مع صديق قديم

يُعيد إليك ذكريات طفولتك

تضحكون معاً علي براءة أحلامكم

السعادة

ان يضع الله في طريقك من يؤمن بك

ان تشعر النجاح حين ترسم البسمه

علي وجهه اخر حزين

السعادة

تختبئ خلف اكثر ألأشياءِ بساطة

حين نتصور نحن أنهآ خلف الامال العريضة

حافظ علي سعادتك

لا تعطي لاحد الحق في

السطو علي لَحظاتك السعيدة

ان يعُكر صفو حياتك

إجعل السعادة هدفك

حارب من أجلها

فكل مطلب لا يضيع ابداً

طالما هناك من يدافع عنة

إلَهي

مؤمنة أنا بربي

أُحافظُ عليَ صلواتي

أؤمن بالقدر خيرهِ وشرهِ

مؤمنةً أن اللة يمنحنيَ ما فيه الخيرُ

حينَ يتَعلق الامرُ بكَ

هنا لستُ أدري

أين يذهُب عقلي؟

أين إيماني ِ وصبري ِ

أين جميع قناعاتي ؟

أين حتي كبريائي؟

أتدري كم مرة توسلت لربي؟

كم مرة بكيت بين يديه؟

أن يُخرجكَ من قلبي ،وعقلي

حُبكُ ذنبُ دعوت ربي أن يغفرة

حُّبكٌ داء رجوت ربي كثيراً

أن يكتبُ لي الشفاء منهُ

ربي سميع الّدعاء

لا يرد أحداً عن بابه
لماذا حتي الان يا إلهي لا تقبل دعائي؟

أن لا أُريد شريك لكَ في قلبِي

لا أُرِيد أن أتَعلق بمخلوق فانِ

العشقُ والله ذنبُ حاولت دوماً أن انكرهُ

العشقُ داء لا شفاء منه

وحدك يا إلهي أحق بالحبِ

كل ما دونك زائف

كُل تعلق بغيرك عذاب وشقاء

إخرجني من عُتمة نفسي

إلي نور عالمك الواسع

إخرجني من ضيق افقي

إلي واسع رحمتك

ساعدني ربي أن أشفي من هذا الحُب

سأنسي

اليَوَم بتَوقيتْ عَودتكَ

بتوقيتْ إهدائك خَيبة أخُريَ

حَان لهَذا القَلبُ أن يَهدأ

حَان لهَذا الحُب أن ينسحب

حان لهذا العُمر أن نضع بعدة نقطه

أن أبدأ من أول السطر

بَعيد عن سطوة حُبك

بَعيداً عن ضباب عالمك

عادَ يخُبرني

حان الوقت لان تنسيني

أنا رجُل بلاا غداً

بلاا أمل

موشوم بالحُزن والفقدِ من الصغري

إعتدت الموت كل يوم

حنين وشوقاً إليكِ

إطمأنَ حبيب روحي

يوماً سأنساك يا قلبي

أنا أمرأة تَعشق الحياةَ

وأنت تَعشّق الموتِ

أنا للنور أنتمي

وأنت للُظلمةِ تنتمي

أناَ حُلماً ماتَ علي أعتاب خَوفكِ

أنا شمس غابت خلف سحابات يأسكِ

أنا ؟

أنت أبداً ما عرفتَ من أنا؟

أنتّ؟ من أنتَ؟

أنا ابداً ما أستطعت الوصول لعمق ذاتك

تعشق الغموض

ولا أدري أحقاً أأنت كذلك؟

أم أنكَ تخفي خلف غموضك هذا

كونك من الداخل فارغ؟

كُن مطمئناً

يوماً سأنسيَ كُل خداعك

يوماً سيكون قلبي قادر علي نسيانك

سأمحو كُل أثارك من دربيِ

سأنسي كلُ ما كان

لكني لستُ أدري

كيفَ سأنسي جُرحاً يسكن قلبي

إعتراف

في مسائات كثيره

أنام علي خيبة

أنام علي بكاء قلبي

ودموع عيني

لا أنْكر ضَعفِي يَا صَديقتِي

لا أنُكَر أنَ الخذلان يكسرُنِي

لن أدعي القوة كل الوقت

أشعُر كثَيراً بالضعفِ

أحَتاجٌ إلَي عِناق يحَتوَي وجَعيِ

أبكي أحيَاناً سؤ حظي

ألّعن احيانا الحُب

والعن ايما كان سبب هزيمتي وحزني

لَكنِي يَا صَديقتِي

كُل َصباح

صَدقيني أولد مِن جَديد

فعلا أبدأ مِن جَديد

انُظر ألي مرآتِي

أرتديِ أجملَ ثيابي

انَظر إليِ عيوني الجَميلة

وآمسح عنَها دمُوع ألأمس

أرُدد لنفسِي

أني لا آستحق الحُزن

أناَ أستحٌق الفرحْ

أنا استحق النجاح

أنا أستحق التقدير والحٌب

العيب ليس فينا يا صديقتي

العيب اننا من نُعطي للاخرين

حق هَزيمتنا

نعطي لهم مفاتيح ضعفنا

لكننا قادرين

علي سحب هذة الامتيازات متي نشاء

نحن لسنا ضعيفات

نحن قويات

قويات بإيماننا ، بقلوبنا
نحن الائي كرمنا الله ان نكون أمهات

حتي من لم تنجب منا ، هي أٌم

هي روح تجمع كل الحٌسن

إذا لم يكُن الرجل إضافة إلي كل ما لديكِ

تأكدي أنه سيسحب من رصيد أحلامك

سيسحب من رصيد كرامتك وكبرياؤك

الضعف مع من يقّدر ضعفك، قوة

اما القوة مع من لا يقدرك حقا،

فهي حق

لا تتنازلي عنه ابداً

حتي لو اجبرك كل العالم

أنتي من تعطين الحب لهذا العالم

انتي النور

فلا تقتربي ممن يطفئ الضؤ داخلك

كوني بالقرب ممن يضيئ مساحاتك المظّلمة

ممن يٌشعل الحب داخلك

ممن يسعدك

العٌمر لا يُعاد

امَا الرجال فهم كُثر

حينَ ينطقٌ الصمت

الصَمتُ مُحيطٌ شاسِعٌ

من بَعيدٍ تراهُ هادئ،

زُرقتُه تَسُر النَظر

لكنها مُخيفةً.

هُناك في عُمقِ الصَمتِ ،

في القاع ،

نَجدٌ عالم أخر ،

عَالمٌ صاخب ،

وكَماَ أنَ الغوص في أعماق البحر خطير،

هكذا الغوصَ في عمقِ الصمت أكثرَ خطورة.

حِينَ ينطقُ الصمتَ

،رُبما سبب فيضان أو إعصَارُ ،لِمشاعر

ما كُنتَ يوماً تتخيل أن توجد داخلك

، قد يكون تسونامي المَشاعر هذا،

قادر علي إقتلاع كُلً ما في طريقةِ ،

لمَ أخشيَ شيئ في حياتي

كما خَشيتُ

أن أنطقَ بعد صمت

مُقارنةً

أكثُر إحِساسُ مُؤلم ،
قد يَجرحُ أنُثي
أن تَريَ من تُحب ،
يقُارنهاَ بمرأةً أخُري
أن يُحاول جَعلهَا
نُسخةً لا تُشبهها
أن يحاول مَحو تَميزُها
لتكون علي مقاس غروره
وعلي مقاس أنانيتهُ

عذراً يا أنتَ
أنا أرفُضٌ أن تٌشبُهني في عينيكِ
إمرأة أخُري
أو أن يتَشابهَ إحَساسُك بي
مع غيري
أرفُض جداً أن تنتظر مني
نفس ردود أفعال جَميَع نِساءٌك
أو أن تتوقع نفس ألإجاباتِ
علي جميع أسئلتكَ
أنا لا أشبهُ كل ما حولكِ

حينَ يوم بينيِ وبين غيري تُقارن

لا تدعي بَعدهَا أنكَ عاشقْ

يومَ تراني لا أشبُهه قلبكَ

أرجوك أن ترحل

لا تُحاول إعادةَ برمجتي

أو تَغيريِ

لا تُحاول حَتي إصلاح

ضلعيِ ألأعوج

أو جعلي نسخةَ من غيري

الحُبُ يعني

ألاَ أتشابه مع غيري في قلبك

أن أكونَ بينكَ وبين كُل حواء

أن تحُبني كماً أنا ،

ليس أن تَجعلنيِ كما أنت تشاء

الحبُ يعني

أن أحَمل بَصمَة

لاَ تتَكرر في وحدانكِ

النسخة القَديمة من نفسي

الُنسَخة الَقديمةِ مِن نَفسِي

بريئة وجميلة كنتي

صادقة ونقية كنتي

أحَبُبتَك

لَكنَ هذا العالم ما أحبك

كاتمثال من شمع كُنتٍ

يحمل وجهة وملامح رائعة

لكن يَنقُصك النبض،

يَنقُصك الروح

ينقصك القلب

يوما فكرت

هل اكسرهذا التمثال؟

لا أملك هذا الحق

لما لا أدخل بعض التعديل؟

تعديل يناسب هذا العالم

أم يناسبني؟

لم لا نحاول ان نشبهه الحياة؟

بعض من ذكاء ودهاء

اعطي للتمثال بريق

بعد من كذب وخداع

صار التمثال لا يُقَاوم

كَأن الَحياة تخبرك

كن خائناً تكون أجمل

كن كاذباً سيصدقك كل من حولك

كن طامعاً تمنحك الحياة كل ما تطمح

كن قاسياً لكي لا يكُسرأحداً قلبك

إياك جانبك الجميل أن تُظهِر

ستحوم الذئاب حولك

سَيؤلمكَ قلبك

نسختي القديمة ربما كُنت احبها

النسخه الجديدة تحبها الحياة

لم احُب ما احَبتُه الحَياة

ولا أمَلك الرجوع إلي الخلف

فلا التعديل اسعدني

ولا أملُكُ العودة

إلي نفسي

الفهرس:-

المقدمة	٤
الإهداء	٥
كلاناَ	٦
لَيَس سهلاً	٨
الصمت	٩
غَائبُ حَاضر	١٢
لماذا أكتب	١٣
كبرت ياأمي	١٥
عَنيداً في الحُب	١٦
كن انت	١٨
إيمان	٢٠
إنسحاب	٢٣
الحزن	٢٥
لَستَ ملاكاً أو شَيطان	٢٨
رَسائل اَلقلبَ	٣٠
ممتلئة بك	٣١
لِماذَا صَمتي	٣٣
عودي	٣٥
مِيلادُ حُبكَ	٣٧
إمرأة من وفاء	٤٠
الرومي وشمس	٤٢
عذرا	٤٤
البديل	٤٦
قلبي عراف	٤٨
انا وعصفوري	٥٠
ذو العقل يشقيَ	٥٢
ألخطأ العُمر	٥٤
الحبل السري	٥٦
وطني	٥٨
يوم زفافك	٦١
القالب	٦٣
حين أعود إليك	٦٦
امراة الميزان	٦٩
علي كُرسيِ ألإحتياط	٧٠
إختراق	٧٢

هل جربت	٧٥
أرَهَقنيِ حُبكَ	٧٧
إمراة استثنائية	٧٩
امراة حياتك	٨١
فرق توقيت	٨٤
الوجع	٨٦
الاختيار	٨٩
رجل حياتي	٩١
إحترام الذات	٩٣
القمة	٩٥
الأن	٩٧
إدمان	٩٩
الانتظار	١٠١
حواء	١٠٢
ساذجة	١٠٥
المرايا	١٠٧
أحلام بسيطة مُستحيلةِ	١٠٩
ذكريات	١١١
لملم أشلائك	١١٣
عاشقة انا	١١٥
مولانا العاشق	١١٧
الوداع	١١٩
هذيان	١٢١
صغيرتى الجميلة	١٢٣
كبرياء	١٢٦
مسكينة حواء	١٢٨
البحر	١٣٠
صدفه	١٣٢
حواراً بين قلبين	١٣٣
إجتماع مغلق	١٣٥
الدوائر	١٣٧
بعض الظن أثم	١٤٠
صبر ساعة	١٤٢
انانية بلا حدود	١٤٤
مهاجر غير شرعي	١٤٥
كدمات القلب	١٤٦
اجمل مافيك	١٤٧

السعادة	١٤٩
إلهي	١٥١
سانسي	١٥٣
اعتراف	١٥٥
حين ينطق الصمت	١٥٨
مقارنة	١٥٩
النسخة القَديمة من نفسي	١٦١

رسالة ..

إلى كل إنسان على هذا الكوكب الافتراضى .. كن فى الحياة إنسان ..وصل رسالة طيبة للناس وانشر بينهما الخير والحب والسلام ..كن أنت فقط ولا تحاول أن تكون غيرك ..اصنع لنفسك عالم يليق بك .. إزرع داخلك الثقه والطموح والتفاؤل والرضا وحب الله والذات والوطن .

" الناشر "

للتواصل مع الدار :

www.facebook.com/dar.cleopatra

Gmail : dar.cleopatra@gmail.com

للاتصال:

01019983371/01125574129/0225244534